مروياّت الإمام الحافظ سفيان بن عُيَينْه المتوفي سنة 198هـ
عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعريﷺ " جمعاً وتخريجاً ودراسةً "

Narratives of Imam Al-Hafiz Sufyan bin Uyaynah, who died in 198 AH On the authority of Burayd bin Abdullah bin Abi Burda, on the authority of his grandfather, on the authority of Abu Musa Al-Ash'ari "A collection, a graduation and a study"

إعداد الدكتور /ربيع محمد محمد يونس

مدرس الحديث الشريف وعلومه بكلية

الدراسات الإسلامية والعربية للبنين – بالقاهرة.

Dr. Preparation
Rabea Muhammad Muhammad Yunus
Teacher of the hadith and its sciences at the Faculty of
Islamic and Arabic Studies for Boys - Cairo.

" مقدمة "

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

فإن القرآن الكريم هو الأصل الأول للدين والسنة هي الأصل الثاني، ومنزلة السنة من القرآن أنها مبينة، وشارحة له تفصل مجمله، وتوضح مشكله، وتقيد مطلقه، وتخصص عامه، وتبسط ما فيه من إيجاز قال تعالي " وأَنْزَلْنا إليك الذكرَ لِتُبينَ للناسِ مَا نُزِلَ إليهم وَلَعَلَهُمْ يتفكَرون([1])" وقد حفظ الله السنة بجهود أهل الحديث الذين ميزوا صحيحها من سقيمها، وبينوا المقبول منها، والمردود فلم يترك الله سبحانه وتعالي سنة نبيه ﷺ تضيع هباءً فقيض لها في كل قرن رجالاً بذلوا من أجلها النفس، والنفيس، والغالي، والرخيص، فمن الخصوصيات التي اختص الله بها هذه الأمة، وفضلها بالامتياز علي سائر الأمم في جميع العصور السابقة، واللاحقة خاصية حفظ الحديث النبوي ذلك التراث الثري، والحيوي الضخم الذي اختص الله به هذه الأمة بأن حفظته غضاً طرياً

علي مدي العصور، والأزمان، وعلي مر القرون، والأجيال إن هذا الكنز العظيم الذي ظفرنا به، وفزنا بنواله قد اجتاز في طريقه إلينا عقبات وتحديات ضخمة اعترضت طريق وصول السنة النبوية إلينا، والمتأمل في الكتب التي صنفها العلماء فيما يتعلق بالسنة المطهرة، ثم روايتها، ونقلها بالأسانيد الموثقة يعلم مقدار، وأهمية الجهد الذي بذلوه في حفظ السنة والحرص عليها، فالمسانيد، والمصنفات، والجوامع، والسنن، والموطآت، والمعاجم، والأجزاء، وكتب الأطراف، وكتب الجرح والتعديل، وكتب الرجال، وغير ذلك مما لا يمكن استقصاؤه في هذا المقام كل ذلك ينبئ بلا شك، ولا ارتياب بأن السنة النبوية حُفظت، ودُونت، وجُمعت عن طريق رجال وفقهم الله، وهيأهم لهذا المقام السامي، وكان من هؤلاء الرجال الإمام الكبير حافظ العصر شيخ الإسلام سفيان بن عُيَيْنة، وهو من ثقات حفاظ الحديث، فقد طلب الحديث، وهو حدث بل غلام، ولقي الكبار، وحمل عنهم علماً جماً، وأتقن وجود، وجمع وصنف، وازدحم الخلق عليه، وانتهي إليه علو الإسناد، وأدرك الكثير من التابعين قال عنه الإمام النووي رحمه الله : اتفقوا علي إمامته، وجلالته وعظم مرتبته([2])، وقال الحافظ الذهبي رحمه الله : كان أحد الثقات الأعلام أجمعت الأمة علي الاحتجاج به([3])

وقد جاء هذا البحث بعنوان"مرويّات الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنة المتوفي سنة 198هـ عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ "جمعاً وتخريجاً ودراسةَ " قال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله : سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن أبي بُرْدة عن أبي موسي عن النبي ﷺ قال العقيلي : ليس لسفيان بهذا الإسناد غير أربعة أحاديث([4])

والأصل في هذا هو قول الإمام العقيلي رحمه الله : عند ابن عُيَيْنة عن بُرَيْد أربعة أحاديث مثل الجليس الصالح، والمؤمن للمؤمن كالبنيان، واشفعوا إليَّ فَلتؤجروا، والخازن الأمين ليس عنده غيرها أي غير هذه الأربعة ([5]) وهذه الأحاديث الأربعة هى فقط كل مرويات سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده أبي بُرْدة عن أبي موسي الأشعرى ﷺ ، وقد توبع عليها وهناك.

حديث خامس تفرد به إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عُيَيْنَة عن بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ، وهو حديث " كُلكُم راعٍ وكُلكُم مسؤولُ عن رعيته " قال الحافظ العقيلي : " هذا ليس له أصل من حديث ابن عُيَيْنَة ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة([6]) .

والأصح فيه أنه رواه غير واحد عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبى بردة بن أبي موسي الأشعري عن النبي ﷺ مرسلاً ذكر ذلك الإمام الترمذي([7]) كما سيأتي بالتفصيل عند الكلام على هذا الحديث في المبحث الخامس في الفصل الثاني إن شاء الله تعالي

خطة البحث:

بعد هذه المقدمة قسمت البحث إلي تمهيد، وفصلين، وخاتمة

أما التمهيد : فهو في علم الحديث رواية ودراية .

وأما الفصل الأول : ترجمة رجال الإسناد، وينقسم إلي مبحثين :

المبحث الأول : وينقسم إلي مطلبين :

المطلب الأول : ترجمة سفيان بن عُيَيْنَة .

المطلب الثاني : ترجمة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي الأشعري ﷺ.

المبحث الثاني : وينقسم إلي مطلبين :

المطلب الأول : ترجمة أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري .

المطلب الثاني : ترجمة أبي موسي الأشعري ﷺ.

الفصل الثاني : مرويَّات الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنَة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ جمعاً وتخريجاً ودراسةً وينقسم إلي خمسة مباحث :

المبحث الأول : الحديث الأول " مثل الجليس الصالح "

المبحث الثاني : الحديث الثاني " المؤمن للمؤمن كالبنيان "

المبحث الثالث : الحديث الثالث " اشفعوا إليَّ فَلِتؤجروا "

المبحث الرابع : الحديث الرابع " الخازن الأمين "
المبحث الخامس : الكلام علي حديث " كُلُكُم راعٍ وكُلُكُم مسؤولُ عن رعيتهِ "
أما الخاتمة فأذكر فيها أهم النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها،
ثم أختم بفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات .

منهجي في البحث :

كان منهجي في البحث علي النحو التالي :

1- قمت بضبط الآيات القرآنية، ومتون الأحاديث، وما يحتاج إلي ضبط من أسماء الرواة .
2- عزوت الآيات القرآنية إلي أماكنها بذكر اسم السورة ورقم الآية .
3- رتبت المصنفات في التخريج كما يلي : أصحاب الكتب التسعة أولاً ثم رتبت المصادر بعد ذلك علي الوفيات لأصحاب المصنفات .
4- ذكرت في الهامش أهم المصادر لكل ترجمة، ورتبت هذه المصادر حسب وفيات مؤلفيها .
5- ترجمت للإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنَة، وبُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري وجده أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري، والصحابي الجليل أبي موسي الأشعري ﷺترجمة وافية .
6- قمت بذكر بيانات المرجع مفصلة عند ذكره لأول مرة في الهامش، ثم أكتفي بعد ذلك عند تكرار ذكره باسم المرجع منسوباً لصاحبه مع الجزء والصفحة .
7- قمت بذكر الإسناد والمتن لكل حديث من الأحاديث الخمسة التي رواها الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنَة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺمن صحيح البخاري، أو صحيح مسلم مع عدم دراسة رجال الإسناد لكونهم من رجال الصحيح ، وأحياناً أذكر سند الحديث ومتنه من سنن أبي داود رحمه الله إضافة لذكرهما من أحد الصحيحين، وذلك لبيان الاختلاف في الروايات مع دراسة إسناد أبي داود رحمه الله .

8- قمت بتخريج هذه الأحاديث من كتب السنة مرتبةً ترتيباً حديثياً، ثم قمت ببيان درجة الحديث .

9- قمت بجمع مرويَّات الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنَة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي الأشعري ﷺ علي سبيل الحصر والاستيعاب، ثم تخريجها ودراستها .

10- قمت بالشرح والإيضاح لهذه الأحاديث مع بيان اللغة في الحديث، وبيان فقه الحديث، وما يستفاد منه .

التمهيد

علم الحديث رواية ودراية

أولاً : علم الحديث رواية :

1- تعريفه :

وردت عند العلماء تعريفات كثيرة لعلم رواية الحديث من أشهرها تعريف ابن الأكفاني حيث قال : " علم الحديث الخاص بالرواية : علم يشتمل علي أقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها "([8]) لكن اعترض علي التعريف بأنه غير جامع أي أنه لا يشمل كل المعرّف لانه لم يذكر تقريراته، وصفاته، كما أنه لم يراع مذهب القائلين بأن الحديث يشمل ما أضيف للصحابي، أو التابعي، فالمختار أن نقول في تعريف علم الحديث رواية : هو علم يشتمل علي أقوال النبي ﷺ ، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها، ونزيد في التعريف (أو الصحابي، أو التابعي، إن أُريد مراعاة المذهب المشار إليه الذي عليه الأكثر([9]) .

وقيل أيضاً في تعريف علم الحديث رواية : هو علم يشتمل علي نقل ما أُضيف إلي النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفه خِلْقية، وخُلُقية، وكذا ما أُضيف إلي الصحابة والتابعين من أقوالهم، وأفعالهم([10]) .

2- موضوعه :

هو ما أُضيف إلي النبي ﷺ، أو الصحابي، أو التابعي، ويري كثير من العلماء أن موضوعه هو : أقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته، الخِلْقية، والخُلُقية([11])

3- فائدته :

الوقوف علي ما ثبت عن رسول الله ﷺ من حديث، فنهتدي بهديه، ونتأسي به .

4- غاية هذا العلم : الفوز بسعادة الدنيا والآخرة([12]) .

5- واضعه : هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المتوفي سنة 120 هـ، وقيل : الإمام محمد بن شهاب الزهري المتوفي سنة 124هـ([13]) .

6- حكمه : أنه من فروض الكفاية، فإذا لم يوجد في الأمة من يقوم به أثمت الأمة كلها([14]) .

7- استمداده : من أقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وتقريراته، ونحوها، ومن أقوال الصحابة، والتابعين، وأفعالهم .

8- فضله : أنه من أشرف العلوم، وأفضلها إذ العلم إنما يشرف بشرف موضوعه، وأشرف الكلام بعد كلام الله تعالي هو كلام رسوله ﷺ ([15]) .

ثانياً : علم الحديث دراية، ويطلق عليه " مصطلح الحديث، أو " علوم الحديث " أو "أصول الحديث " .

1- **تعريفة** : أحسن تعريف لهذا العلم هو تعريف الإمام عز الدين بن جُماعة حيث قال : " هو علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن "([16]) .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " هو معرفة القواعد المعرفة بحال الراوي، والمروي([17])، وقال ابن الأكفاني : " هو علم يعرف منه حقيقة الرواية، وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويَّات، وما يتعلق بها " قال الحافظ السيوطي : " فحقيقة الرواية : نقل السُنة، ونحوها، وإسناد ذلك إلي من عزي إليه بتحديث، أو إخبار وغير ذلك، وشروطها تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل من سماع، أو عرض، أو إجازة، ونحوها، وأنواعها : الاتصال، والانقطاع، ونحوهما، وأحكامها : القبول، والرد، وحال الرواة : العدالة والجرح، وشروطهم : أي في التحمل، والأداء، وأصناف المرويَّات : أي المصنفات من المسانيد، والمعاجم، والأجزاء، وغيرها، وما يتعلق بها : هو معرفة اصطلاح أهلها"([18])

ويمكن أن نعرف علم الحديث دراية بتعريف أوضح فنقول : هو علم بأصول، وقواعد يتوصل بها إلي معرفة الصحيح والحسن، والضعيف، وأقسام كلٍ، وما يتصل بذلك من معرفة معني الرواية، وشروطها، وأقسامها، وحال الرواة، وشروطهم، والجرح والتعديل، وتاريخ الرواة، ومواليدهم، ووفياتهم، والناسخ والمنسوخ، ومختلف الحديث، وغريبه إلي غير ذلك من المباحث، والأنواع التي تذكر في كتب هذا الفن([19]) .

2- موضوعه : الراوي والمروي من حيث القبول، والرد .

3- فائدته : معرفة المقبول من المردود، وتمييز الصحيح من الحسن من الضعيف([20]).

4- غايته : معرفة الصحيح من غيره، وصيانة الأحاديث من الكذب، والاختلاق، وبذلك تصان الشريعة من التحليل والتحريم بغير دليل ([21]) .

5- واضعه : هو الإمام القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي المتوفي سنة 360 هـ([22]) .

6- حكمه : أنه من فروض الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، فإن فرطت فيه الأمة أثمت كلها .

7- استمداده : من كلام أئمة الحديث، ورواته، وأئمة الجرح والتعديل، وأئمة الفقه، والاجتهاد، والمستند إلي ما جاء في كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ.

8- فضله : أنه من أشرف العلوم، وأجلها، إذ هو يتعلق بالذَّب عن حديث رسول الله ﷺ، وسنته([23])

" **الفصل الأول** "

ترجمة رجال الإسناد

وينقسم إلي مبحثين :

المبحث الأول : وينقسم إلي مطلبين :

المطلب الأول : ترجمة سفيان بن عُيَيْنة.

المطلب الثاني : ترجمة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري ﷺ.

المبحث الثاني : وينقسم إلي مطلبين :

المطلب الأول : ترجمة أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري .

المطلب الثاني : ترجمة أبي موسي الأشعري ﷺ.

الفصل الأول

ترجمة رجال الإسناد

المبحث الأول : وينقسم إلي مطلبين :

المطلب الأول : ترجمة سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عمران الهلالي :

أولاً : اسمه، ونسبه، ومولده :

هو سفيان بن عُيَيْنة([24]) بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي([25]) الكوفي([26]) الإمام الكبير حافظ العصر شيخ الإسلام مولده بالكوفة سنة سبع ومائة([27])

ثانياً : طلبه للعلم وللحديث :

طلب الحديث وهو حدث، بل غلام، ولقي الكبار، وحمل عنهم علماً جماً، وأتقن، وجود، وجمع، وصنف، وعُمر دهراً، وازدحم الخلق عليه، وانتهي إليه علو الإسناد، ورُحل إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد، سمع في سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين، وبعد ذلك([28]) .

ثالثاً : شيوخه :

روي عن عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق السبيعي، وإسرائيل بن أبي موسي، وإسماعيل بن أبي خالد، وبُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، وجعفر الصادق، وحميد الطويل، وسليمان الأحول، وعاصم الأحول، والزهري، والأعمش، وغيرهم([29]) .

رابعاً : تلاميذه :

روي عنه محمد بن إدريس الشافعي، وعبد الله بن وهب، ويحيي القطان، وابن مهدي، وأبو الوليد الطيالسي، وعبد الرزاق، وأبو نعيم، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، وأبو بكر الحميدي، وغيرهم([30])

خامساً : أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وكان حسن الحديث يعد من حكماء أصحاب الحديث([31])، وقال الشافعي : لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز، وقال ابن المديني: سفيان إمام في الحديث، وقال بشر بن المفضل : ما بقي علي وجه الأرض أحد يشبه ابن عُيَيْنة، وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين : ابن عُيَيْنة أحب إليك

في عمرو بن دينار، أو الثوري؟ قال : ابن عُيَيْنة أعلم به قلت : فحماد بن زيد؟ قال: ابن عُيَيْنة أعلم به، وقال ابن وهب : ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من ابن عُيَيْنة، وقال يحيي بن سعيد: هو أحب إليَّ في الزهري من معمر، وقال ابن مهدي : كان أعلم الناس بحديث أهل الحجاز، وحكي الحميدي عن ابن عُيَيْنة أنه قال : أدركت سبعاً وثمانين تابعياً، وقال ابن خراش : ثقة مأمون ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع والدين"([32])، وقال أحمد بن حنبل: "ما رأيت أحداً أعلم بالسنن من ابن عُيَيْنة"([33]) وقال النووي : اتفقوا علي إمامته، وجلالته وعظم مرتبته([34])، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة([35]) وقال أبو حاتم : إمام ثقة وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة([36]) وقال أبو نعيم : كان عالماً ناقداً وزاهداً عابداً علمه مشهور([37])، وقال الخطيب البغدادي : كان له في العلم قدر كبير([38]) وقال ابن العماد: حافظ، وكان أحد الأعلام([39]) وقال الحافظ الذهبي : ثقة ثبت حافظ إمام([40]) وقال أيضاً: كان أحد الثقات الأعلام أجمعت الأمة علي الاحتجاج به، وكان قوي الحفظ ([41])، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار([42]) " .

سادساً : تدليسه :

ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه، قال الحافظ ابن حجر : " كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة" ووصفه النسائي، وغيره بالتدليس([43])

وقال الذهبي : كان يدلس لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة([44])

سابعاً : اختلاطه :

قال محمد بن عمار الموصلي : سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول : "اشهدوا أن سفيان بن عُيَيْنة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه في هذه السنة، وبعدها فسماعه لا شئ " قال الحافظ الذهبي : " سمع منه فيها (أي في سنة سبع وتسعين ومائة) محمد بن عاصم، ويغلب علي ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا

منه قبل سنة سبع وتسعين ومائة أما سنة ثمان وتسعين ومائة ففيها مات، ولم يلقه أحد فيها، وأنا استبعد هذا الكلام من القطان، وأعده غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين ومائة وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتي تمكن يحيي بن سعيد القطان من أن يسمع اختلاط سفيان بن عُيَيْنة، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع وتسعين ومائة مع أن يحيي متعنت جداً في الرجال، وسفيان ثقة مطلقاً"

وقال الحافظ ابن حجر : وقد وجدت عند يحيي بن سعيد شيئاً يصلح أن يكون سبباً لما نقله عنه ابن عمار في حق ابن عُيَيْنة، وهو قول عبد الرحمن بن بشر بن الحكم سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول : قلت لابن عُيَيْنة : كنت تكتب الحديث، وتحدث اليوم، وتزيد في إسناده، أو تنقص منه فقال سفيان بن عُيَيْنة : عليك بالسماع الأول، وذكر أبو معين الرازي أن هارون بن معروف قال له : إن ابن عُيَيْنة تغير أمره بآخره([45])

ثامناً : وفاته :

مات سفيان بن عُيَيْنة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وقال الحميدي : مات سفيان بن عُيَيْنة سنة ثمان وتسعين ومائة في آخر يوم من جمادي الأولي، وهو ابن إحدى وتسعين سنة([46]) .[47]

المطلب الثاني

ترجمة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري

أولاً : اسمه، ونسبه، وكنيته :

بُرَيْد([48]) بن عبد الله ([49]) بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري([50])، وكنيته أبو بُرْدة([51])

ثانياً : شيوخه :

روي عن جده، والحسن البصري، وعطاء، وأبي أيوب صاحب أنس([52]) .

ثالثاً : تلاميذه :

روي عنه السقيانان، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، ويحيي بن سعيد الأموي، وابن إدريس، وابن المبارك، وأبو أسامة،وغيرهم([53]) .

رابعاً : أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال ابن معين([54])، والعجلي([55])، وغيرهما : ثقة، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين يكتب حديثه([56])، وقال عمرو بن علي : لم أسمع يحيي ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه بشئ قط، وقال النسائي : ليس به بأس([57]) وقال ابن عدي : روي عنه الأئمة ولم يرو عنه أكثر من أبي أسامة، وأحاديثه عندي مستقيمة، وهو صدوق، وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون به بأس([58]) وقال أحمد بن حنبل : يروي أحاديث مناكير، وطلحة بن يحيي أحب إليَّ منه([59])، وقال الترمذي : بُرَيْد ثقة في الحديث([60])، وقال الآجري : عن أبي داود : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ([61]) ، وقال الذهبي : صدوق، وله عدة أحاديث في الصحاح([62])، وقال مرة : ثقة([63])، وذكره الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، وقال : ثقة احتجا به في عدة أحاديث، ووثقه غير واحد([64]) .

وذكره العقيلي في الضعفاء([65])، وقال ابن خلفون فيه لين يحدث عن أبيه بنسخة فيها مناكير، وذكره الساجي في الضعفاء، وقال : صدوق عنده مناكير، وذكره ابن شاهين في الثقات([66]) وقال الحافظ ابن حجر : ثقة يخطئ قليلاً من السادسة([67])

خامساً : وفاته :

توفي بُرَيْد عبد الله بن أبي بُرْدة سنة نيف وأربعين ومائة([68])

قلت : اختلف علماء الجرح والتعديل في بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، وذلك لقول الحافظ الذهبي – وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال([69]) – : له عدة أحاديث في الصحاح وقول الحافظ ابن عدي : وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم([70])

كما وثقه الحافظ ابن حجر وكذا ابن معين وهو متعنت في التوثيق مثبت في التعديل([71]) وابن معين إذا وثق شخصاً فعض علي قوله بنواجذك وتمسك بتوثيقه([72])

المبحث الثاني : وينقسم إلي مطلبين :

المطلب الأول : ترجمة أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري ﷺ:

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته :

هو أبو بُرْده([73]) بن أبي موسي الأشعري الفقيه اسمه الحارث، وقيل : عامر، وقيل : اسمه كنيته([74])، وقال ابن معين : اسمه الحارث([75]) وقال في موضع آخر : اسمه عامر([76]) .

ثانياً : روايته للحديث :

روي عن أبيه، وعلي، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن سلام، والمغيرة وعائشة أم المؤمنين، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن سلام، وأبي هريرة ، والزبير بن العوام، والأسود بن يزيد النخعي وغيرهم([77]) .

ثالثاً : تلاميذه :

روي عنه أولاده سعيد، وبلال، وحفيده بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، وجامع ابن شداد، وثابت البناني، وحميد بن هلال، وعمرو بن مرة الجملي، وقتادة، وعون بن عبد الله بن عتبة، وطلحة بن يحيي بن طلحة، وأبو إسحاق السبيعي([78]) وجماعة من علماء المدينة والكوفة، والبصرة([79]) .

رابعاً : أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث([80]) وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة([81]) وقال ابن خراش : صدوق، وقال مرة : ثقة([82])، وذكره ابن حبان في الثقات([83]) وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة([84]) وقال الذهبي : أحد الأئمة، وكان من نبلاء العلماء، ومن أوعية العلم حجة باتفاق([85]) وقال ابن عساكر : تابعي فقيه([86]) وقال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة([87]) .

خامساً : وفاته :

اختلف في وفاته : قال الواقدي : مات سنة ثلاث ومائة([88])، وذكر الواقدي في موضع آخر أنه مات في ولاية عمر بن عبد العزيز، وعمر مات سنة إحدي ومائة([89]) وقال أبو نعيم : مات سنة أربع ومائة([90])، وقال ابن نمير : مات أبو بُرْدة قبل موسي بن طلحة بأيام، وقال : مات موسي بن طلحة سنة ست ومائة([91]) وقال آخرون : مات

سنة سبع ومائة([92]) وقال الحافظ الذهبي : قيل : إنه مات وله بضع وثمانون سنة، ووهم من قال : مات سنة سبع ومائة([93]) .

المطلب الثاني : ترجمة أبي موسي الأشعري ﷺ:

أولاً : أسمه ونسبه وكنيته :

هو عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضَّار بن حرب بن عامر أبو موسي الأشعري ﷺ صاحب رسول الله ﷺ مشهور باسمه، وكنيته معاً، وأمه هي : ظبية بنت وهب أسلمت، وماتت بالمدينة([94]) .

ثانياً : روايته للحديث :

روي عن النبي ﷺ، وعن الخلفاء الأربعة، ومعاذ، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وعمار([95])

ثالثاً : من روي عنه الحديث :

روي عنه أولاده موسي، وإبراهيم، وأبو بردة، وأبو بكر، وأمرأته أم عبد الله، ومن الصحابة أنس بن مالك، ومن كبار التابعين فمن بعدهم، قيس بن أبي حازم، وسعيد بن المسيب وزربنحبيش، وأبو عثمان النهدي، وآخرون([96]) .

رابعاً : إسلامه وهجرته :

أسلم ، وهاجر إلي الحبشة، وقيل : بل رجع إلي بلاد قومه، ولم يهاجر إلي الحبشة، وهذا قول الأكثر فإن موسي بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي لم يذكروه في مهاجرة الحبشة، وقالت طائفة من العلماء بالنسب، والسير : إن أبا موسي لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلي بلاد قومه، ولم يهاجر إلي أرض الحبشة، ثم قدم مع إخوته، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسي رجع بعد قدومه مكة، ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلي بلاد قومه وأقام بها حتي قدم مع الأشعريين، وقدم المدينة بعد فتح خيبر([97]) .

خامساً : علمه :

كان أبو موسي الأشعري ﷺ هو الذي فقه أهل البصرة، وأقرأهم قال الشعبي : " انتهي العلم إلي ستة فذكره منهم"، وقال ابن المدائني : "قضاة الأمة أربعة : عمر، وعلي،

وأبو موسي، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم " وسئل علي رضي الله عنه عن موضع أبي موسي من العلم ؟ فقال : " صبغ في العلم صبغةَ"([98])

سادساً : قراءته للقرآن :

كان ﷺ من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان عمر ﷺ إذا رآه قال : ذكرنا ربنا يا أبا موسي، وفي رواية شوقنا إلي ربنا فيقرأ عنده([99]) .

سابعاً : فتوحاته :

استعمله عمر ﷺ علي البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز، ثم أصبهان، وكتب إليه عمر ﷺ: أن سر إلي الأهواز، فأتي إلي الأهواز فافتتحها عنوة، وقيل : صلحاً، وافتتح أبو موسي أصبهان سنة ثلاث وعشرين، وافتتح نصيبين سنة تسع عشرة، وشهد فتوح الشام([100]) .

ثامناً : وفاته :

أختلف في وفاته، فقيل : مات بالكوفة، وقيل مات بمكة سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل : توفي سنة تسع وأربعين، وقيل : سنة خمسين، وقيل : سنة اثنتين وخمسين، وقيل: غير ذلك([101]) .

قلت : ترجمت لسفيان بن عُيَيْنة، وبُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري، وجده أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري .

ثم ختمت بالترجمة لأبي موسي الأشعري ﷺ، ورجال هذه السلسلة كلهم ثقات كمل سبق بيانه .

الفصل الثاني

مرويَّات الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ جمعاً وتخريجاً ودراسةً وينقسم إلي خمسة مباحث :

المبحث الأول : الحديث الأول " مثلُ الجَّليس الصَّالح "

المبحث الثاني : الحديث الثاني " المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيان " .

المبحث الثالث : الحديث الثالث :" اشفعوا إليَّ فَلِتؤجروا "

المبحث الرابع : الحديث الرابع : "الخازن الأمين " .
المبحث الخامس : الكلام علي حديث " كُلُكُم راعٍ وكُلكُم مسؤولُ عن رعيتهِ " .

الفصل الثاني

" مروياَّت الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي الأشعري عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ جمعاً وتخريجاً ودراسةَ "

تمهيد : الأصل في هذا قول الحافظ أبي جعفر العقيلي رحمه الله في الضعفاء الكبير: " عند ابن عُيَيْنة عن بُرَيْد أربعة أحاديث : " مثل الجليس الصالح " " والمؤمن للمؤمن كالبنيان" " واشفعوا إليَّ فلتؤجروا" " والخازن الأمين " ليس عنده غيرها أي غير هذه الأربعة ([102])

وهذه الأحاديث الأربعة هي فقط كل مروياَّت الحافظ سفيان بن عُيَيْنة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي عن جده أبي بردة عن أبي موسي الأشعري ﷺ وقد توبع عليها، وهناك حديث خامس تفرد به إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ وهو حديث " كُلكُم راعٍ وكُلكُم مَسّؤولُ عن رعيتهِ " قال الترمذي في السنن([103]) :" حديث أبي موسي الأشعري غير محفوظ، ورواه غير واحد عن سفيان عن بريد عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح وهذا الحديث ذكره أبو جعفر العقيلي قال : حدثنا محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن أبي بردة عن أبي موسي الأشعري أن النبي ﷺ قال : كُلُكُم راعٍ وكُلكُم مسؤولُ عن رعيتهِ " ثم قال أبو جعفر العقيلي : هذا ليس له أصل من حديث ابن عُيَيْنة ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عُيَيْنة([104])

وقال الإمام البخاري، وابن عدي: وهو وهم كان ابن عُيَيْنة يرويه مرسلا([105]) وقال ابن عدي أيضاً في ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي : وإبراهيم بن بشار هذا لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري([106]) .

وسيأتي الكلام بالتفصيل عن هذا الحديث " كُلكُم راع وكُلكُم مسؤولُ عن رعيتهِ" إن شاء الله تعالي في المبحث الخامس .

وسوف أتحدث عن هذه الأحاديث الخمسة بالتفصيل إن شاء الله تعالي تخريجاً ودراسة وذلك في خمسة مباحث علي النحو التالي :

المبحث الأول : الحديث الأول " مثل الجليس الصالح "

أولاً : إسناد الحديث، ومتنه عند مسلم في الصحيح :

قال الإمام مسلم رحمه الله في الصحيح : " حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله عن جده عن أبي موسي عن النبي ﷺ وحدثنا مُحمد بن العلاء الهمداني واللفظ له حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة عن أبي موسي ﷺ عن النبي ﷺ قال : " إنما مثلُ الجَّليس الصَّالح، والجَّليس السوء كَحَامل المسكِ، ونافخِ الكير، فَحَاملُ المسكِ إما أن يُحْذيكَ، وإما أن تَبتاعَ منه، وإما أن تجدَ مِنهُ ريحاً طيبةً، ونَافخُ الكيرِ إما أن يحرقَ ثيابكَ، وإما أن تجدَ ريحاً خبيثةً "

ثانياً : تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الأئمة : البخاري، ومسلم، وأحمد، وأبو داود، والطيالسي، والحميدي، وابن أبي شيبة، وهناد بن السَّري، وابن حبان، والقضاعي :

1- البخاري في صحيحه كتاب البيوع – باب في العطَّار وبيع المسك 371/4 (ح 2101) من طريق عبد الواحد بن زياد عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي الأشعري به وفي كتاب الذبائح والصيد – باب المسك 774/9 (ح5534) من طريق حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي الأشعري به([107])

2- ومسلم في صحيحه([108]) كتاب البر والصلة – باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء 152/16 (ح 2628) بهذا اللفظ والإسناد .

3- وأحمد في مسنده 399/32 (ح 19624) عن سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به جزء من حديث وفي 430/32 (ح19660) من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسي الأشعري ﷺ مختصراً([109])

قلت : وإسناده عند الإمام أحمد ضعيف لجهالة أبي كبشة السدوسي البصري([110]) قال الإمام الذهبي في " الميزان : لا يعرف([111]) وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من الثالثة([112]) وبقية رجاله ثقات .

4- وأبو داود الطيالسي في المسند ([113]) 415/1 (ح 517) من طريق ثابت البناني عن أنس عن أبي موسي الأشعري .

5- والحميدي في المسند ([114]) 30/2 (ح 788) عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

6- وابن أبي شيبة في المصنف([115]) 278/12 (ح 35826) .

7- وهناد بن السّري في الزهد([116]) /583 (ح 1237) كلاهما من طريق عاصم الأحول عن أبي كبشة السدوسي البصري عن أبي موسي الأشعري ﷺ، وإسناده ضعيف لجهالة أبي كبشة السدوسي البصري كما سبق بيانه .

8- وابن حبان في روضة العقلاء([117]) في ذكر الحث علي صحبة الأخيار والزجر عن عشرة الأشرار / 99 من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسي الأشعري، ورجاله ثقات .

9- والقضاعي في مسند الشهاب([118]) 287/2 (ح 1377) من طريق سفيان ابن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي الأشعري به، وفي 288/2 (ح 1378، 1379) من طريق يحيي بن معين عن سفيان ابن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به، وفي 288/2، 289 (ح 1380) من طريق حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به، وقال القضاعي : قال البزار: هذا الحديث قد روي عن أبي موسي الأشعري موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا النضر بن شميل، وهذا وهم من البزار لأن يحيي بن معين روي هذا الحديث عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ مرفوعاً، ويحيي بن معين أعلم من البزار، وسفيان بن عيينة إمام في الحديث، وللحديث شاهد عن أنس ابن

مالك أخرجه أبو داود في السنن([119]) كتاب الأدب – باب من يؤمر أن يجالس 203/7 (ح 4829، 4831) .

ثالثاً : درجة الحديث :

الحديث: صحيح متفق عليه([120]) فهو في أعلي مراتب الصحيح ورجاله رجال الصحيح

رابعاً : اللغة في الحديث :

1- قوله : (الجليس) علي وزن فعيل، وهو الذي يجالس الرجل يقال : جالسته فهو جليس، وجليسي([121]) .

2- قوله : (السّوء) بفتح السين يقال في القبح : رجل سوء، وعمل سوء، ورجل السوء، وعمل السوء، والسوء: بضم السين كل ما يغم، وكل ما يقبح، وقد ضبط الحديث بكل منهما، وجاء القرآن بهما([122]) في قوله تعالي للذينَ لا يُؤمنونَ بالآخرةِ مثلُ السّوء"([123]) وقوله تعالي " وأدخلْ يَدَكَ في جَيْبِكَ تخرجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيرِ سُوءٍ([124])"

3- قوله (المسك) بكسر الميم، وسكون السين : الطيب المعروف واحدته مسكة، وثوب ممسك أي مصبوغ به([125])

4- قوله : (يُحْذيكَ) أي يعطيك، ويُحْذيكَ بضم الياء الأولي، وسكون الحاء المهملة، وكسر الذال المعجمة من الإحذاء، وهو الإعطاء، وحذاه حذواً : أعطاه، والحذوة، والحذية والحذيا : العطية، وأحذيته من الغنيمة أعطيته منها، ويقال : أحذاني أي : أعطاني، والمفعول محذوف أي يعطيك مسكناً هدية بدون مقابل، وكثيراً ما يفعل ذلك فيمسح بمسكه يدك ليرغبك في الشراء، وتبتاع منه([126])

5- قوله (الكير) بكسر الكاف هو كير الحداد، وهو زِقٌّ، أو جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه الحداد أما المبني من الطين فهو الكور والجمع أكيار، وَكِيَرَةً([127]) .

خامساً : الشرح والإيضاح :

إن عدوي الأخلاق السيئة كعدوي الأمراض ومجالسة الصالحين حماية من السيئات لأن مجلسهم يخلو من الذنوب، بل وتحفه ملائكة الرحمة، فجليسهم إما أن يذكر الله معهم، وإما أن يستمع لذكرهم، وإما أن يشمله نور مجلسهم تماماً كالجلوس بجوار حامل المسك وبائعه إما أن تشتري منه فتحمل معك ما ينفعك، وإما أن يهديك لمسة من مسكه، وإما أن تنتفع فترة جواره بالريح الطيبة، أما مجالسة أهل الشر، والفساد فهي كمجالسة الحداد الذي ينفخ في الكير ليصنع الحديد فيتطاير منه الشرر، فيحرق ثيابك أو يصيبك دخانه، وريحه الخبيثة، ومجالسة أهل الشر والفساد إما أن يعديك شرهم فيسحبك إلي الفساد في الأرض، وإما أن تسمع منهم ما يضر ولا ينفع، والعاقل يلزم صحبة الأخيار، ويفارق صحبة الأشرار لأن مودة الأخيار سريع اتصالها بطئ انقطاعها، ومودة الأشرار سريع انقطاعها بطئ اتصالها، ومن خادن الأشرار لم يسلم من الدخول في جملتهم، فالواجب علي العاقل أن يجتنب أهل الريب لئلا يكون مريباً وأنشد محمد بن عبد الله البغدادي :

عليك بإخوان الثقات فإنهم ... قليل فصلهم دون من كنت تصحبُ

ونفسك أكرمها وصنها فإنها ... متي ما تجالس سِفْلَة الناس تغضب

وقال ابن حبان : الواجب علي العاقل أن يستعيذ بالله من صحبة من إذا ذكر الله لم يعنه، وإن نسي لم يذكره، وإن غفل حرضه علي ترك الذكر، ومن كان أصدقاؤه أشراراً كان هو شرهم، وكما أن الخَيّر لا يصحب إلا البررة كذلك الردئ لا يصحب إلا الفجرة([128]) .

سادساً : فقه الحديث :

إجماع العلماء علي طهارة المسك واستحبابه، وجواز بيعه"

قال الإمام النووي رحمه الله : هذا الحديث فيه القول بطهارة المسك، واستحبابه، وجواز بيعه، وقد أجمع العلماء علي جميع هذا، ولم يخالف فيه من يعتد به، ونقل عن الشيعة نجاسته، والشيعة لا يعتد بهم في الإجماع، ومن الدلائل علي طهارته الإجماع، وهذا الحديث، وهو قوله ﷺ: " وإما أن تبتاع منه" والنجس لا يصح بيعه، ولأنه ﷺ كان

يستعمله في بدنه، ورأسه، ويصلي به، ويخبر أنه أطيب الطيب ولم يزل المسلمون علي استعماله، وجواز بيعه قال القاضي : وما روي من كراهة العُمرين له فليس فيه نص منهما علي نجاسته، ولا صحت الرواية عنهما بالكراهة، بل صحت قسمة عمر بن الخطاب ﷺ المسك علي نساء المسلمين، والمعروف عن ابن عمر استعماله([129]) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : في هذا الحديث جواز بيع المسك ، والحكم بطهارته لأنه ﷺ مدحه، ورغب فيه، ففيه الرد علي من كرهه، وهو منقول عن الحسن البصري، وعطاء، وغيرهما، ثم انقرض هذا الخلاف، واستقر الإجماع علي طهارة المسك، وجواز بيعه([130]) وهذا ما ذهب إليه الإمام العلامة بدر الدين العيني رحمه الله في قوله : " في هذا الحديث دليل علي طهارة المسك، وعلي هذا جل العلماء من الصحابة، وغيرهم، وهو قول علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن عمر، وأنس، وسلمان رضي الله عنهم، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن المسيب، والشافعي، ومالك، والليث، وأحمد، وإسحاق، وخالف في ذلك آخرون، وذكروا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كرهه، وكذا عمر بن عبد العزيز، وعطاء، والحسن، ومجاهد، والضحاك، وقال أكثرهم : لا يصح للحي ولا للميت" قال ابن المنذر: ولا يصح ذلك إلا عن عطاء، وقال عياض : والإجماع علي طهارته، وجواز استعماله، وقال أصحابنا : المسك حلال بالإجماع يحل استعماله للرجال والنساء، وقد انقرض الخلاف الذي كان فيه، واستقر الإجماع علي طهارته، وجواز بيعه([131]) .

سابعاً : ما يستفاد من الحديث :

1- في هذا الحديث تمثيله ﷺ الجليس الصالح بحامل المسك، والجليس السوء بنافخ الكير .

2- وفيه جواز ضرب الأمثال لتقريب المعاني .

3- وفيه فضيلة مجالسة الصالحين، وأهل الخير والمروءة، ومكارم الأخلاق والورع، والعلم، والأدب، والنهي عن مجالسة أهل الشر، وأهل البدع، ومن يغتاب الناس، أو يكثر فجره، وبطالته ونحو ذلك من الأنواع المذمومة، وكذا النهي عن مجالسة من يتأذي بمجالسته في الدين، والدنيا كالمغتاب، والخائض

في الباطل، والندب إلي من ينال بمجالسته الخير من ذكر الله، وتعلم العلم، وأفعال البر كلها .

4- فيه أن حق الإنسان أن يتحري بغاية جهده مصاحبة الأخيار، ومجالستهم فهي قد تجعل الشرير خيراً كما أن صحبة الأشرار تجعل الخير شريراً .

5- فيه طهارة المسك، واستحباب استعماله، وجواز بيعه([132])

المبحث الثاني : الحديث الثاني :

" المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيان "

أولاً : إسناد الحديث ومتنه عند البخاري في الصحيح

قال الإمام البخاري رحمه الله في الصحيح : " حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسي ﷺعن النبي ﷺ قال : " المؤمن للمؤمنِ كالبُنْيانِ يَشُدُ بَعْضُه بعضاً، وشَبّكَ بين أصابعهِ" .

ثانياً : تخريج الحديث :

أخرجه الأئمة : البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأحمد، وأبو داود، الطيالسي، والحميدي، وابن أبي شيبة، وأبو يعلي، والطبراني، والقضاعي

1- البخاري في صحيحه كتاب الصلاة – باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره 672/1 (ح 481) عن خلاد بن يحيي عن سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي به، وفي كتاب المظالم باب نصر المظلوم 110/5 (ح 2446) بهذا اللفظ والإسناد، وفي كتاب الأدب – باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً 526/10 (ح 6026) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي به .

2- ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة – باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم 119/16 (ح 2585) من طريق حماد بن أسامة، وابن المبارك، وعبد الله بن إدريس كلهم عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

3- والترمذي في سننه كتاب البر والصلة – باب ما جاء في شفقة المسلم علي المسلم 486/3 (ح 1928) من طريق حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة به، وقال الترمذي : هذا حديث صحيح .

4- والنسائي في سننه([133]) كتاب الزكاة – باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر مولاه 62/3 (ح 2352) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به جزء من حديث .

5- وأحمد في مسنده 399/32 (ح 19624) عن سفيان عن بريد بن عبد الله به جزء من حديث، وفي 400/32 (ح 19625) عن عبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به، وفي 443/32 (ح 19667) عن يحيي بن سعيد عن سفيان عن بريد بن عبد الله به جزء من حديث .

6- وأبو داود الطيالسي في المسند 405/1 (ح 505) من طريق عبد الله بن المبارك عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

7- والحميدي في المسند 31/2 (ح 790) عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

8- وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الإيمان والرؤيا – باب (5) 298/10 (ح 30863)، وفي كتاب الزهد باب ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد 179/12 (ح 35416) عن عبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

9- وأبو يعلي الموصلي في المسند([134]) 279/13 (ح 7295) وفي 307/13 (ح 7321) من طريق حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به

10- والطبراني في مكارم الأخلاق([135]) /190 (ح89) من طريق عبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

11- والقضاعي في مسند الشهاب 112/1 (ح134) من طريق حماد بن أسامة، وعبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به .

ثالثاً : درجة الحديث :

الحديث صحيح متفق عليه فهو في أعلي مراتب الصحيح، ورجاله رجال الصحيح .

رابعاً : اللغة في الحديث :

قوله (المؤمنُ للمؤمنِ) أل في المؤمن للجنس والإخبار عما ينبغي أن يكون عليه كل مؤمن مع كل مؤمن لا عن الواقع، ويحتمل أن يكون إخباراً عن الواقع، وتكون أل في المؤمن الأول للكمال أي المؤمن الكامل هو الذي يشد، ويساعد، ويعاون المؤمن، والأول أظهر لأن البنيان يشد كل لبنة فيه الأخري، وقال الحافظ ابن حجر : اللام فيه للجنس، والمراد بعض المؤمنين للبعض، وقال العلامة علي القاري : قوله المؤمن للمؤمن يمكن أن يكون التعريف للاستغراق أي كل مؤمن لكل مؤمن، والأظهر فيه للعهد الذهني في الأول، وللجنس في الثاني([136]) .

قوله (كالبُنيان) أي البيت المبني([137])، قوله (يشد بعضُهُ بعضاً) أي يشد بعض البنيان بعضاً، والجملة حال، أو صفة، أو استئناف بيان لوجه الشبه، وقال الحافظ ابن حجر : قوله: يشد بعضُه بعضاً بيان لوجه التشبيه، وقال الكرماني : " نصب بعضاً بنزع الخافض " وقال غيره : " بل هو مفعول يشد " وكلاهما صحيح، والثاني أظهر([138]) .

قوله:(وشَبّكَ بين أصابعه) هو بيان لوجه التشبيه أيضاً أي يشد بعضهم بعضاً مثل هذا الشد([139]) .

خامساً : الشرح والإيضاح :

يقول الله تعالي " يا آيُها الناسُ إنا خَلقناكُمْ مِنْ ذكرٍ وأُنْثَي وجَعَلناكُمْ شُعُوبَاً وقبائلَ لِتعَارَفوا([140]) " الإنسان مدني اجتماعي بطبعه محتاج إلي غيره بقدر احتياج غيره له، وكلما تكاتف مجتمع صار قوياً، وكلما عطف بعضه علي بعض، وأحس بعضه بآلام البعض صار في منعة، وحصانة، لقد نشأ الإسلام في بيئة عربية قبلية تتناحر بطونها، وتتعادي شعوبها، ويغير قويها علي ضعيفها فجاء الإسلام إلي هذه البيئة المتناحرة المفككة، فغرس فيها عناصر الترابط، وأول هذه العناصر، وأقواها تأثيراً التراحم، والتعاطف، والتوادد، فأكثر من الدعوة إلي التراحم بأساليب مختلفة، وأكثر من الدعوة إلي التعاون قال تعالي "وَتَعَاوَنْواْ عَلَي البِرِ والتَقْوَيَ وَلاَ تَعَاونُوا علي الإثْمِ والعُدوانَ"([141]) واستجاب المسلمون لتوجيهات شريعتهم فأحب بعضهم بعضاً([142])، حتي نزل فيهم قول الله تعالي "واعْتَصِموا بحَبل الله جَميعَاً ولا تَفَرَقوا واذْكُروا نعمةَ اللهِ عَليكُمٍ إذ كُنْتُم أعداءً

فألفَ بَينَ قلُوبكُمْ فأصبحتم بنعمَتهِ إخواناً"([143])، وكان ﷺ يستعمل التشبيه، ويضرب الأمثال ليقرب المعاني إلي الأفهام، وهذا التشبيه يوضح أن المجتمع المسلم في تلاحمه، وتراحمه، وتعاضده، وتسانده، وتعاونه، كالجسد الواحد يشد كل عضو أزر أخيه، ويقوي به ويقويه، وكما أن العضو – أي عضو – يموت إذا بُتر من الجسم فكذلك الفرد –أي فرد – لا يمكن أن يعيش خارج إطار الجماعة التي يعمل من أجلها، وتسهر من أجله يتعاونان في أمور الآخرة لأنها خير وأبقي كما يتعاونان في إعمار الأرض، وما خلق الإنسان إلا للعبادة، والإعمار، والعبادة إعمار ضمن إطار إرادة الله تعالي، فإذا كان كل فرد في عون أخيه كان الله في عونهم جميعاً، وحاشا لعبدٍ أن يُذل إذا ألبسه الله ثوب العز، وضمن له راية النصر([144]) .

سادساً : فقه الحديث :

أ- جواز التشبيك في المسجد وغيره .

قال الحافظ ابن حجر : " هذا الحديث فيه دليل علي جواز التشبيك مطلقاً، وفي رواية أبي هريرة([145]) دليل علي جواز التشبيك في المسجد، وإذا جاز في المسجد فهو في غيره أجوز، وقد ورد النهي عن التشبيك في المسجد، وقد وردت فيه مراسيل، وأحاديث مسندة من طرق غير ثابتة قال ابن المنير : "التحقيق أنه ليس بين هذه الأحاديث تعارض إذ أن النهي عن التشبيك في المسجد المراد به فعله علي وجه العبث"([146])

ب-حكمة النهي عن التشبيك :

اختلف في حكمة النهي عن التشبيك فقيل : لكونه من الشيطان، وقيل : لأن التشبيك يجلب النوم، فكره ذلك لمن هو في حكم الصلاة حتي لا يقع في المنهي عنه([147]) .

سابعاً : ما يستفاد من الحديث :

1- تعظيم حقوق المسلمين بعضهم علي بعض، وحثهم علي التراحم، والملاطفة، والتعاضد في غير إثم ولا مكروه .

2- جواز التشبيك، وضرب الأمثال لتقريب المعاني إلي الأفهام .

3- قال ابن بطال : فيه الحث علي المعاونة في أمور الآخرة، وكذا في الأمور المباحة .

4- فيه دليل علي جواز التشبيك مطلقاً .

5- أن الذي يريد بيان أقواله يجوز له أن يمثلها بحركات ليكون أوقع في نفس السامع .

6- أن المؤمن لا يتقوي في أمر دينه أو دنياه إلا بمعونة أخيه([148]) .

المبحث الثالث : الحديث الثالث :

" **إشفعوا إليَّ فَلِتؤجروا** "

أولاً : إسناد الحديث، ومتنه عند البخاري في صحيحه :

قال الإمام البخاري رحمه الله في الصحيح : " حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أُسامة عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة عن أبي موسي ﷺ عن النبي ﷺ أنه كان إذا أتاهُ السائلُ – أو صاحبُ الحاجةِ – قال : " اشّفَعوا فَلِتُؤجَروا، وَلْيقضِ اللهُ عَلَي لِسانِ رَسولهِ مَا شَاءَ " .

ثانياً : إسناد الحديث، ومتنه عند أبي داود في السنن :

قال الإمام أبو داود رحمه الله في السنن : " حدثنا مُسَدد([149]) حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة عن أبي موسي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إشّفَعوا إلي لِتُؤْجَروا، وَلْيقضِ اللهَ عَلَي لِسانِ نَبيهِ مَا شَاءَ " .

قلت : ورجال إسناده عند أبي داود كلهم ثقات .

ثالثاً : تخريج الحديث :

أخرجه الأئمة : البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد، والحميدي، وأبو يعلي، وأبو نعيم، والقضاعي، والبيهقي .

1- البخاري في صحيحه كتاب الزكاة – باب التحريض علي الصدقة والشفاعة فيها 361/3 (ح1432) من طريق عبد الواحد بن زياد عن بُرَيْد بن عبد الله ابن أبي بردة به، وفي كتاب الأدب – باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً 526/10 (ح 6027) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن بُرَيْد به، وفي

باب قوله تعالي " مَنْ يَشْفَعْ شفاعةً حَسَنَةً يَكُنْ له نَصيبُ منها ومَنْ يَشْفَعْ شفاعةً سيئةً يكن له كِفْلُ منها وكان اللهُ علي كل شئٍ مُقيتاً"([150]) 528/1 (ح 6028) بهذا اللفظ، والإسناد، وفي كتاب التوحيد – باب في المشيئة، والإرادة 510/13 (ح 7476) من طريق أبي أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

2- ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة – باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام 152/16 (ح 2627) من طريق علي بن مسهر، وحفص بن غياث عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

3- وأبو داود في السنن كتاب الأدب – باب في الشفاعة 449/7، 450 (ح 5131، 5133) من طريق سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد عن أبي بردة به .

4- والترمذي في السنن كتاب العلم – باب ما جاء في الدال علي الخير كفاعله 405/4 (ح 2672) من طريق أبي أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

5- والنسائي في السنن الكبري كتاب الزكاة – باب الشفاعة في الصدقة 61/3 (ح 2348) من طريق سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

6- وأحمد في مسنده 354/32 (ح 19584) عن وكيع عن بُرَيْد بن عبد الله ابن أبي بردة به، وفي 443/32 (ح 19667) من طريق سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به جزء من حديث وفي 479/32 (ح 19706) عن محمد بن عبيد عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

7- والحميدي في المسند 31/2 (ح 789) عن سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

8- وأبو يعلي الموصلي في المسند من طريق حماد بن أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

9- وأبو نعيم في حلية الأولياء 120/7 من طريق سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله ابن أبي بردة به .

10- والقضاعي في مسند الشهاب 363/1، 364 (ح 619، 621) من طريق عبد الواحد بن زياد، وحماد بن أُسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة به، وفي 363/1 (ح 620) من طريق سفيان الثوري عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

11- والبيهقي في السنن الكبري([151]) كتاب قتال أهل البغي 289/8 (ح 16679) من طريق أبي أسامة حماد بن أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به .

وللحديث شاهد أخرجه الإمامان أبو داود، والنسائي عن معاوية ﷺ مختصراً:

1- أبو داود في السنن كتاب الأدب – باب في الشفاعة 450/7 (ح 5132) .

2- النسائي في السنن الكبري كتاب الزكاة – باب الشفاعة في الصدقة 61/3 (ح 2349) .

رابعاً : درجة الحديث :

الحديث صحيح متفق عليه فهو في أعلي مراتب الصحيح، ورجاله رجال الصحيح .

خامساً : اللغة في الحديث :

قوله : (اشّفَعوا فَلِتؤجَروا) كذا للأكثر، وفي رواية (تؤجروا) قال القرطبي : " وقع في أصل مسلم " اشّفَعوا تؤجروا" بالجزم علي جواب الأمر المتضمن معني الشرط، وجاء بلفظ " فَلِتؤجروا" وينبغي أن تكون اللام في قوله " فَلِتؤجَروا " مكسورة لأنها لام كي، وتكون الفاء زائدة، ويكون معني الحديث " اشّفعوا كي تؤجروا"، ويحتمل أن تكون لام الأمر، والمأمور به التعرض للأجر بالشفاعة، فكأنه قال " اشّفعوا فتعرضوا بذلك للأجر" وتكسر هذه اللام علي أصل لام الأمر، ويجوز تسكينها تخفيفاً لأجل الحركة التي قبلها " .

وقال الحافظ ابن حجر : " وقع في رواية أبي داود "اشّفَعوا لِتؤجروا " وهو يقوي أن اللام للتعليل، وجوز الكرماني أن تكون الفاء سببية، واللام بالكسر وهي لام كي، وقال : جاز اجتماعهما لأنهما لأمر واحد، ويحتمل أن تكون جزائية جواباً للأمر، ويحتمل أن

تكون زائدة علي رأي، أو عاطفة علي اشّفَعوا، واللام لام الأمر، أو علي مقدر أي اشّفَعوا لِتؤجروا، وقال الطيبي : الفاء واللام زائدتان للتأكيد لأنه لو قيل : اشّفعوا تؤجروا صح أي إذا عرض المحتاج حاجته عليّ فاشّفعوا له إليّ، فإنكم إن شفعتم حصل لكم الأجر سواء قبلت شفاعتكم أم لا، ويجري الله علي لسان نبيه ما شاء أي من موجبات قضاء الحاجة، أو عدمها أي إن قضيتها، أو لم أقضها فهو بتقدير الله تعالي وقضائه " قوله (وليقضِ الله علي لسان رسوله ما شاء) كذا ثبت في رواية البخاري، وأبي دواد "وليقضِ" باللام، وفي بعض الروايات "ويقضي" بغير لام قال القرطبي: لا يصح أن تكون هذه اللام لام الأمر لأن الله لا يؤمر، ويحتمل أن تكون بمعني الدعاء أي: اللهم اقض، أو الأمر هنا بمعني الخبر([152]) وقال العلامة علي القاري: قوله : ويقضي الله علي لسان رسوله ما شاء أي يجري علي لساني ما شاء أي إن قضيت حاجته من شفاعتكم له فهو بتقدير الله، وإن لم أقض فهو أيضاً بتقدير الله، وقوله "علي لسان رسوله " يحتمل أن يكون نقلاً بالمعني، وأن يكون فيه نوع التفات" وقال الطيبي " هو من باب التجريد إذ الظاهر أن يقال: علي لساني " كأنه قال : اشّفعوا لي، ولا تقولوا: ما ندري أيقبل رسول الله ﷺ شفاعتنا أم لا فإني وإن كنت رسول الله، ونبيه، وصفيه لا أدري أيضاً أقبل شفاعتكم أم لا لأن الله هو القاضي، فإن قضي لي أن أقبل أقبل، وإلا فلا قلت: وفيه تلميح، وتلويح([153]) إلي قوله تعالي "وما أدري ما يُفْعَلُ بي ولا بكُمْ"([154])

سادساً : الشرح والإيضاح :

يقول تعالي : " مَنْ يَشْفَع شَفَاعةً حَسَنةً يكُنْ لَهُ نَصيبُ منها وَمَنْ يَشْفَع شَفَاعَةً سيئَةً يكُنْ لَهُ كِفْلُ مِنها وكانَ اللهُ عَلَي كُلِ شيءٍ مُقِيْتاً([155]) الشفاعة هي : طلب الخير للغير من الغير دعت إليها ظروف المجتمعات الحضارية إذ ليس كل أحد يستطيع الدخول إلي الرئيس، وليس كل أحد يتمكن من الدخول عليه ليوضح له مراده وليعرف حاله علي حقيقته، ومع أن النبي ﷺ كان لا يحتجب عن الناس، وكان بوسع كل مسلم أن يدخل عليه إلا أنه كمشرع من عند الله، والله تعالي يبني أحكامه علي أساس صلاحية الإسلام لكل زمان، ومكان، ولكل حاكم حاشية، وبطانة، وجلساء إن كانوا محسنين أسهموا في إحسان الحاكم بما ينصحون، وإن كانوا مسيئين أسهموا في إساءة الحاكم

بما يزينون له من ظلم، أو سوء، وهذا الحديث فيه توصية للحاشية أن يكونوا ألسنة خير، ومعروف، ومساعدة لا أن يكونوا ألسنة شر، وأعوان للشياطين

" اشّفعوا تؤجروا " إذا عُرضت قضية أمامكم فحاولوا جبر العثرات، واقترحوا علي الحاكم العفو، وتخفيف العقوبات يكن لكم أجركم من الله قبلت شفاعتكم، أو لم تقبل، وما شفاعتكم إلا نصيحة، ودعوة إلي الخير، وسيقضي الحاكم بما يشاء الله حكمه([156])، وهذا الحديث صريح في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم علي بعض، وحثهم علي التراحم، والتعاضد في غير مكروه، ولا إثم، ففيه الحض علي الخير بالفعل، وبالتسبب إليه بكل وجه، والشفاعة إلي الكبير في كشف كربة، ومعونة ضعيف([157])

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله : قوله تعالي : " مَنْ يَشْفَع شَفَاعَةً حَسنَةً يكُنْ لَهُ نَصيبٌ منها"([158]) أي من سعي في أمر فترتب عليه خير كان له نصيب من ذلك، وقوله تعالي : " وَمَنْ يَشْفَع شَفَاعةً سيئةً يَكُنْ لَهُ كِفْلُ منها"([159]) أي يكون عليه وزر من ذلك الأمر الذي ترتب علي سعيه ونيته"([160])

سابعاً : فقه الحديث :

" تحريم الشفاعة في الحدود، واستحبابها لأصحاب الحوائج المباحة "

قال الإمام النووي رحمه الله : " في هذا الحديث استحباب الشفاعة لأصحاب الحوائج المباحة سواء كانت الشفاعة إلي سلطان، ووالٍ، ونحوهما، أم إلي واحد من الناس،وسواء كانت الشفاعة إلي سلطان في كف ظلم، أو إسقاط تعزير، أو في تخليص عطاء لمحتاج، أو نحو ذلك، وأما الشفاعة في الحدود، فحرام، وكذا الشفاعة في تتميم باطل ، أو إبطال حق، ونحو ذلك فهي حرام"([161]) وقال الإمام النووي أيضاً: " أجمعوا علي تحريم الشفاعة في الحدود بعد بلوغها إلي الإمام، وأما قبله فقد أجاز الشفاعة فيه أكثر العلماء إذا لم يكن المشفوع فيه صاحب شر، وأذي للناس، وأما المعاصي التي لا حد فيها، ويجب فيها التعزير فيجوز الشفاعة والتشفع فيها سواء بلغت الإمام أم لا، ثم الشفاعة فيها مستحبة إذا لم يكن المشفوع فيه مؤذياً وشريراً"([162]) وقال القاضي عياض : " ولا يستثني من الوجوه التي يستحب الشفاعة فيها إلا الحدود، أما الشفاعة لأصحاب الحوائج فمثاب عليها فيمن كانت منه الذلة، أو الهفوة، وفي أهل الستر والعفاف، وفيمن

يرجي أن يكون الصفح عنه توبة، وأما المصر المستهزئ في باطله، فلا تجوز الشفاعة فيهكما لا يجوز أن تترك عقوبته ليرتدع هو، وأمثاله([163]) .

ثامناً : ما يستفاد من الحديث :

1- استحباب الشفاعة لأصحاب الحوائج المباحة .
2- الشفاعة لا تكون إلا في خير .
3- الحض علي الخير بالفعل، وبالتسبب إليه بكل وجه .
4- استحباب الشفاعة إلي الكبير في كشف كربة . ومعونة ضعيف .
5- كراهة الشفاعة في الحد إذا رُفع إلي السلطان، أما قبل أن يُرفع إلي السلطان فهي مستحبة .
6- تعظيم حقوق المسلمين بعضهم علي بعض، وحثهم علي التراحم، والتعاضد في غير مكروه ولا إثم([164]) .

المبحث الرابع : الحديث الرابع

" الخازن الأمين "

أولاً : إسناد الحديث، ومتنه عند مسلم في الصحيح :

قال الإمامُ مُسلمٌ رحمهُ اللهُ في الصحيح : " حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو عامر الأشعري، وابن نُمَيْر، وأبو كُرَيْب كُلُهُمْ عن أبي أُسامة قال أبو عامر : حدثنا أبو أُسامة حدثنا بُرَيْد عن جده أبي بُرْدة عن أبي موسي ﷺ عن النبي ﷺ قال : " إن الخازنَ المسلمَ الأمينَ الذي يُنَفّذُ، وَرُبَما قال : يُعْطي ما أُمِرَ به، فَيُعطيهِ كاملاً مُوَفراً طيبةً به نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إلي الذي أُمِرَ لهُ به أَحَدُ المُتَصَدقَيْن " .

ثانياً : إسناد الحديث ومتنه عند أبي داود في السنن :

قال الإمام أبو داود رحمه الله في السنن : " حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة([165])، ومحمدُ ابنُ العلاء([166]) قالا : حدثنا أبو أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن أبي بردة عن أبي موسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الخازنَ الأمينَ الذي يُعْطي ما أُمرَ به كاملاً مُوَفراً طيبةً به نَفْسُهُ حتي يَدْفَعَه إلي الذي أُمر له به أحدُ المتصدقِين " .

قلت : ورجال إسناده عند أبي داود كلهم ثقات .

ثالثاً : تخريج الحديث :

أخرجه الأئمة : البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وأحمد، والحميدي، وابن حبان، والقضاعي، والبيهقي .

1- البخاري في صحيحه كتاب الزكاة – باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد 364/3 (ح 1438)، وفي كتاب الوكالة – باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها 563/4 (ح 2319) من طريق أبي أُسامة حماد ابن أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به، وفي كتاب الإجارة – باب استئجار الرجل الصالح 503/4 (ح2260) من طريق سفيان عن أبي بُرْدة به .

2- مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة 94/7 (ح1023) من طريق أبي أسامة حماد ابن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده أبي بُرْدة به .

3- أبو داود في السنن كتاب الزكاة – باب أجر الخازن 111/3 (ح1684) من طريق أبي أُسامة حماد بن أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به .

4- النسائي في السنن الكبري كتاب الزكاة – باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر مولاه 62/3 (ح 2352) من طريق سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به

5- أحمد في المسند 399/32، 443 (ح 19624، 19667) من طريق سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة به

6- الحميدي في المسند 30/2 (ح787) عن سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به .

7- وابن حبان في صحيحه([167]) كتاب الزكاة – ذكر صفة الخازن الذي يشارك المتصدق في الأجر 146/8 (ح3359) من طريق أبي أُسامة حماد بن أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به .

8- والقضاعي في مسند الشهاب 200/1 (ح 302، 303) من طريق أبي أُسامة، وأبي أحمد الزبيري عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة به .

9- والبيهقي في السنن الكبري كتاب الزكاة – باب الرجل يوكل بإعطاء الصدقة فيعطي الأمين ما أُمر به كاملاً 322/4، 323 (ح7847) وفي شعب الإيمان([168]) 139/10 (ح 7292) من طريق أبي أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله ابن أبي بُرْدة به .

رابعاً : درجة الحديث :

الحديث صحيح متفق عليه فهو في أعلي مراتب الصحيح ورجاله رجال الصحيح .

خامساً : اللغة في الحديث :

قوله (الخازن المسلم الأمين) :

إلي آخر هذه الأوصاف شروط لحصول هذا الثواب، فينبغي أن يعتني بها، ويحافظ عليها، وقال الحافظ ابن حجر : " هذا الحديث قيد الخازن فيه بكونه مسلماً، فأخرج الكافر لأنه لا نية له، وبكونه أميناً، فأخرج الخائن لأنه مأزور، ورتب الأجر علي إعطائه ما يؤمر به غير ناقص، وأن تكون نفسه بذلك طيبة لئلا يعدم النية، فيفقد الأجر"([169])

قوله (يُنَفذُ) بضم الياء، وسكون النون، وكسر الفاء مخففه من أنفذ، أو بضم الياء، وفتح النون، وكسر الفاء المشددة من نفذ بتشديد الفاء .

قوله (الذي يعطي ما أُمر به) قال السندي : (أي لا يعطي ما يريد ويشتهي)

قوله (مُوَفَّراً) بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الفاء المفتوحة أي تاماً .

قوله (طيبةً به نَفْسُهُ) أي يكون راضياً بذلك و "طيبةً" بالنصب علي الحالية و ("نَفْسُهُ) فاعل طيبة .

قوله (أحدُ المتصدقين) خبر "إن الخازن"، والمتصدقين ضبطه النووي بفتح القاف علي التثنية، وقال : معناه له أجر متصدق، وقال الحافظ ابن حجر : "ضبطه

في جميع روايات الصحيحين بفتح القاف علي التثنية" قال القرطبي : " ويجوز الكسر علي الجميع أي هو متصدق من المتصدقين"([170])

سادساً : الشرح والإيضاح :

إن المشاركة في الخير مشاركة في الأجر كل حسب جهده وإسهامه فيه، لكن لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً، فالمكافآة من الغني الكريم الذي لا تنقص خزائنه بالعطاء، ومعني المشاركة أن له أجراً كما لصاحبه أجر، وليس معناه أن يزاحمه في أجره، ولا يلزم أن يكون مقدار ثوابهما سواء، بل قد يكون ثواب هذا أكثر، وقد يكون عكسه، فإذا أعطي المالك لخازنه، أو أمرأته، أو غيرهما مائة درهم، أو نحوها ليوصلها إلي مستحق الصدقة علي باب داره، أو نحوه، فأجر المالك أكثر، وإن أعطاه رُمانة، أو رغيفاً ونحوهما مما ليس له كثير قيمة ليذهب به إلي محتاج في مسافة بعيدة بحيث يقابل الذاهب إليه بأجرة تزيد علي الرمانة، والرغيف فأجر الوكيل أكثر، وأشار القاضي إلي أنه يحتمل أيضاً أن يكون الأجر سواء لأن الأجر فضل من الله تعالي يؤتيه من يشاء، وقوله ﷺ : " إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أُمر به كاملاً مُوَفراً طيبة به نفسه، فَيَدْفَعُهُ إلي الذي أُمر له به أحد المتصدقين " أي هو شريك لصاحب المال في الصدقة، وقد وضع الحديث لهذا الأجر خمسة قيود :

الأول : أن يكون خازناً لأنه إذا لم يكن خازناً، أو عاملاً لا يجوز له أن يتصدق من مال الغير .

الثاني : أن يكون مسلماً، فإن كان كافراً فليس له أجر أخروي لأن أساس الأجر الأخروي الإيمان .

الثالث : أن يكون أميناً فلا يخصم شيئاً من العطاء، فإن خان كان مأزوراً غير مأجور .

الرابع : أن يكون منفذاً لأمر المالك .

الخامس : أن تكون نفسه طيبة غير حاقدة، وغير طامعة، وغير متطلعة لما يناوله([171]) .

سابعاً : فقه الحديث :

هل يشترط حصول الخازن علي إذن المالك في النفقة والصدقة ؟

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله : قيل إن الخادم ليس له تصرف في متاع مولاه، فيشترط الإذن فيه([172]) وقال الإمام النووي رحمه الله : واعلم أنه لابد للعامل، وهو الخازن من إذن المالك في ذلك، فإن لم يكن أذن له أصلاً، فلا أجر له، بل عليه وزر بتصرفه في مال غيره بغير إذنه، والإذن ضربان :

أحدهما : الإذن الصريح في النفقة والصدقة .

والثاني : الإذن المفهوم من اطراد العرف، والعادة بإعطاء السائل كسرة، ونحوها مما جرت العادة به، واطرد العرف فيه، فإذنه في ذلك حاصل، وإن لم يتكلم([173]) .

ثامناً : ما يستفاد من الحديث :

1- فضل الأمانة .
2- الإعانة علي فعل الخير .
3- أن الخازن ليس له تصرف في متاع مولاه فيشترط الإذن فيه .
4- أن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أُمر به كاملاً طيبة به نفسه شريك لصاحب المال في الصدقة([174])

المبحث الخامس : الكلام علي حديث " كُلُكُمْ راعٍ وكُلُكُمْ مسؤولُ عن رعيتهِ "

أولاً : إسناد الحديث ومتنه عند البخاري في الصحيح :

قال الإمام البخاري رحمه الله في الصحيح : " أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول " كُلكُم رَاعٍ ومَسْؤول عَنْ رَعيته، فالإمامُ راعٍ وهوَ مَسْؤولُ عَنْ رَعيتهِ، والرجُلُ في أَهله رَاع، وَهُوَ مَسْؤولُ عَنْ رعيتهِ، والمرأةُ في بيتِ زَوْجهاَ راعيةُ، وهي مَسْؤولةُ عَنْ رَعّيتهَا، والخادمُ في مالِ سيدهِ راعٍ، وهو مَسْؤولُ عن رعيتهِ، قال : فسمعتُ هؤلاء من رسول الله ﷺ، وأحْسَبُ النبي ﷺ قال: والرجُلُ في مال أبيهِ راعٍ وهوَ مسْؤولُ عن رعيتهِ فكُلكُم راعٍ وكُلكُم مَسْؤولُ عن رعيته " .

ثانياً : تخريج الحديث :

أخرجه الأئمة : البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وأحمد، والبخاري في التاريخ الكبير، والعقيلي، والطبراني، وابن عدي، وأبو نعيم، والبيهقي .

1- البخاري في صحيحه كتاب الجمعة – باب الجمعة في القري والمدن 452/2 (ح 893) من طريق يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ﷺ، وفي كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس – باب العبد راعٍ في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه 78/5 (ح 2409) بهذا اللفظ والإسناد، وفي كتاب العتق – باب كراهية التطاول علي الرقيق وقوله : عبدي أو أمتي 197/5 (ح2554) من طريق يحيي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وفي باب العبد راعٍ في مال سيده ونسب النبي ﷺ المال إلي السيد 201/5 (ح 2558) بهذا اللفظ والإسناد، وفي كتاب الوصايا – باب تأويل قوله تعالي " مِنْ بَعدِ وِصيةٍ يُوصَي بها أو دَيْنٍ"([175]) 423/5 (ح 2751) من طريق يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه، وفي كتاب النكاح – باب "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأهليكُمْ نَاراً"([176]) 301/9 (ح 5188) وفي باب المرأة راعية في بيت زوجها 355/9 (ح 5200) من طريق أيوب وموسي ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وفي كتاب الأحكام – باب قوله تعالي "أطيعُوُا اللهَ وأطيعوا الرسولَ وأولي الأمر مِنكُمْ"([177]) 131/13 (ح 7138) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ

2- مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر 168/12 (ح 1829) من طريق الليث عن نافع عن ابن عمر ﷺ

3- أبو داود في السنن كتاب الخراج والفئ والإمارة – باب ما يلزم الإمام من حق الرعية 553/4 (ح 2928) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ

4- الترمذي في سننه كتاب الجهاد – باب ما جاء في الإمام 322/3، 323 (ح 1705) من طريق الليث عن نافع عن ابن عمر، وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس، وأبي موسي، وحديث أبي موسي غير محفوظ، وحديث

أنس غير محفوظ، وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح، ومن طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن أبي بردة عن أبي موسي الأشعري ﷺ، وقال الترمذي : وروي غير واحد عن سفيان عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح .

5- وأحمد في مسنده 83/8 (ح 4495)، وفي 156/9 (ح 5167) من طريق أيوب، وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وفي 139/10 (ح 5901) من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وفي 220/10 (ح 6026) من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه .

6- والبخاري في التاريخ الكبير 140/2 (ت 1976) عن إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عُيينة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ، وقال :" وهو وهم كان ابن عُيينة يرويه مرسلاً "

7- العقيلي في الضعفاء الكبير 163/1 (ح 177) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده أبي بردة عن أبي موسي الأشعري ﷺ، وقال العقيلي: هذا ليس له أصل من حديث ابن عيينة، ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة([178]) .

8- والطبراني في المعجم الأوسط([179]) 299/4 (ح 4255) من طريق سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر، وفي 110/6 (ح 5954) من طريق إبراهيم ابن بشار الرمادي عن سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ، وقال الطبراني :" لم يرو هذا الحديث عن بُرَيْد إلا سفيان، وتفرد به إبراهيم بن بشار الرمادي"

9- ابن عدي في الكامل في الضعفاء 265/1 في ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي([180])، وفي 495/2 في ترجمة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة من طريق محمد بن إسماعيل البخاري عن إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري، وقال ابن عدي :" إبراهيم بن بشار هذا لا أعلم أُنكر عليه إلا هذا الحديث

الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وغيرهما من الثقات " .

10- أبو نعيم في حلية الأولياء 318/7 من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده أبي بردة عن أبي موسي الأشعري، وقال أبو نعيم: " هذا حديث غريب من حديث سفيان عن بُرَيْد تفرد به إبراهيم بن بشار"

11- والبيهقي في السنن الكبري كتاب الوديعة – باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات 470/6 (ح 12686) من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه، وفي كتاب القسم والنشوز – باب ما جاء في عظم حق الزوج علي المرآة 475/7 (ح 14703) وفي كتاب قتال أهل البغي – باب ما علي السلطان من القيام فيما ولي بالقسط، والنصح للرعية، والرحمة بهم 277/8 (ح 16637) من طريق أيوب، والليث عن نافع عن ابن عمر،

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط عن أم المؤمنين عائشة، وأنس، وأبي لبابة بن عبد المنذر:

1- الطبراني في الأوسط 148/2 (ح 1533) عن عائشة ﵂ وفي 47/4، 48 (ح 3576) عن أنس ﵁، وفي 170/4 (ح 3890) عن أبي لبابة بن عبد المنذر ﵁.

ثالثاً : درجة الحديث :

الحديث صحيح متفق عليه فهو في أعلي مراتب الصحيح، ورجاله رجال الصحيح .

رابعاً : اللغة في الحديث :

قوله (كُلكُمْ راعٍ) قال الإمام النووي : قال العلماء: الراعي هو الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره([181])، وقال الحافظ ابن حجر : قوله : "كُلكُمْ راعٍ " يعم جميع الناس فيدخل فيه المرعي أيضاً، فهو مرعي باعتبار راعٍ باعتبار، حتي ولو لم يكن له أحد كان راعياً لجوارحه، وحواسه لأنه يجب عليه أن يقوم بحق الله، وحق عباده، ورعاية الإمام إقامة الحدود، والعدل في الحكم، ورعاية الرجل أهله سياسته

لأمرهم، وإيصالهم حقوقهم، ورعاية المرآة تدبير أمر البيت، والأولاد، والخدم، والنصيحة للزوج في كل ذلك، ورعاية الخادم حفظ ما تحت يده، والقيام بما يجب عليه من خدمته، وقوله :" كُلكُمْ راعٍ " دخل في هذا العموم المنفرد الذي لا زوج له، ولا خادم، ولا ولد، فإنه يصدق عليه أنه راعٍ علي جوارحه حتي يعمل المأمورات، ويجتنب المنهيات فعلاً، ونطقاً واعتقاداً ، فجوارحه ، وقواه ، وحواسه رعيته"([182]) .

خامساً : الشرح والإيضاح :

كُلكُمْ راعٍ، وكل راعٍ مسؤول عن رعيته، فالحاكم الأعلي راعٍ، وهو مسؤول عن رعيته مسؤول في الدنيا من الرعية تحاسبه بالمعروف، ويذكره العلماء بحقوق شعبه، وينصحونه بالرفق، ومسؤول في الآخرة عند ربه، فإن كان قد أطاع الله في رعيته، وحكم فيهم بعدل الله كرمه ربه أمام الخلائق، والرجل في بيته راعٍ، وهو مسؤول دنيا، وأخري عن زوجه، وأولاده، وأحفاده، والأقربين، والمرآة في بيت زوجها راعية، ومسؤولة عن حقوق زوجها، وأولادها، والخادم في بيت سيده راعٍ، ومسؤول عن حقوق سيده، وما من عبد يسترعيه الله رعية، فيهملها، ويظلمها، ويستولي علي أموالها، ومواردها، ويستغلها لمصالحه، ولا يقيم حدود الله فيها، ولا يجتهد جهده في إدارة شئونها الإ جاء يوم القيامة يريد دخول الجنة معها فيمنع من دخولها، بل يمنع عنها من بعيد، حتي لا يجد ريحها الطيب، ونسيمها العليل([183]) .

سادساً : ما يستفاد من الحديث :

1- أن كل من كان تحت نظره شئ فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه في دينه، ودنياه، ومتعلقاته([184]) .
2- أن المسؤولية تقع علي كل فرد من أفراد الأمة الإسلامية، وليست قاصرة علي الحاكم وحده .
3- الحاكم مسؤول عن رعيته يوم القيامة .
4- أعظم مسؤولية في المجتمع المسلم رعاية الإمام الأعظم لرعيته .
5- الرجل راعٍ في أهل بيته يأمرهم بطاعة الله، وينهاهم عن معصيته، ويقوم عليهم بمالهم من الحق .

6- المرآة راعية في بيت زوجها بما يحفظه، وكذلك علي الأولاد، وهي مسؤولة عن ذلك يوم القيامة .

7- الخادم حافظ، وأمين علي مال سيده، ومسؤول يوم القيامة عن ذلك .

سابعاً : خلاصة القول في رواية سفيان بن عُيَيْنة لهذا الحديث : " كُلُّكُمْ راعٍ وكُلكُمْ مسؤولُ عن رعيتهِ " عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسي عن جده عن أبي موسي الأشعري ﷺ، أقول: هذا الحديث أخرجه

من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي([185]) عن سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده أبي بُرْدة بن أبي موسي عن أبي موسي الأشعري ﷺ الترمذي، والبخاري في التاريخ الكبير، والعقيلي، والطبراني، وابن عدي، وأبو نعيم كما سبق بيانه في تخريج الحديث :

1- الترمذي في السنن([186])، وقال الترمذي : " حديث أبي موسي الأشعري غير محفوظ([187])، ورواه غير واحد عن سفيان عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة عن النبي صل الله عليه وسلم مرسلاً([188])، وهذا أصح " .

2- البخاري في التاريخ الكبير([189])، وقال البخاري : " وهو وهم كان ابن عيينة يوريه مرسلاً " .

3- العقيلي في الضعفاء الكبير وقال العقيلي : هذا ليس له أصل من حديث ابن عيينة، ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة([190]) وقال أيضاً : عند ابن عُيَيْنة عن بُرَيْد أربعة أحاديث " مثلُ الجليس الصَّالح " و " المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيان" و " اشفعوا إليَّ فَلِتؤجروا" و " الخازن الأمين " ليس عنده غيرها أي غير هذه الأربعة([191]) .

4- الطبراني في المعجم الأوسط، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن بُرَيْد إلا سفيان، وتفرد به إبراهيم بن بشار الرمادي([192]) .

5- وابن عدي في الكامل في الضعفاء، وقال ابن عدي : وهو وهم، وكان ابن عيينة يرويه مرسلاً، وإبراهيم بن بشار هذا لا أعلم أُنكر عليه إلا هذا الحديث

الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه، عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وغيرهما من الثقات([193]) .

6- وأبو نعيم في حلية الأولياء، وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث سفيان عن بُرَيْد تفرد به إبراهيم بن بشار([194]) .

قلت : وبعد أن تعرفنا علي أقوال الأئمة : البخاري، والترمذي، والعقيلي، وابن عدي، والطبراني، وأبي نعيم رحمهم الله في رواية سفيان بن عيينة لحديث "كُلكُم راعٍ" عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي عن جده أبي بردة عن أبي موسي الأشعري ﷺ يتضح لنا من أقوالهم أن رواية سفيان بن عيينة رحمه الله لحديث "كُلكُمْ راعٍ عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بُرْدة عن أبي موسي الأشعري غير محفوظة، وأنها رواية غريبة تفرد بها إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عُيَيْنة، ورواه غير واحد عن سفيان عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة بن أبي موسي الأشعري عن النبي ﷺ مرسلاً

ونستخلص من كل ما سبق أن الإمام الحافظ سفيان بن عيينة رحمه الله روي عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي الأشعري عن جده أبي بُردة عن أبي موسي الأشعري ﷺ أربعة أحاديث فقط توبع عليها، وهي :

1- حديث :" مثلُ الجليس الصالح .
2- حديث: " المؤمنُ للمؤمنِ كالُبنيان "
3- حديث: " اشّفعوا إليّ فَلِتوجروا "
4- حديث " الخازن الأمين "

أما حديث " كلكم راع وكُلكُم مَسؤولُ عن رَعيتهِ " فقد تفرد بروايته عن سفيان بن عُيينة إبراهيم بن بشار الرمادي، ولم يتابعه أحد كما ذكر الطبراني([195]) وأبو نعيم([196]) وذكر العقيلي: أن رواية إبراهيم بن بشار الرمادي لهذا الحديث عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي الأشعري ليس لها أصل ولم يتابعه عليها أحد عن ابن عيينة([197]) .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين صاحب كل فضل، وولي كل نعمة، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه، ومن تبع هديه إلي يوم الدين .

وبعد

فقد منَّ الله تعالي عليّ ووفقني لإتمام هذا العمل المبارك أدعو الله تعالي أن يجعله في ميزان حسناتي، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه ولي ذلك، والقادر عليه، ومن خلال عملي في هذا البحث توصلت إلي النتائج التالية .

1- وردت عند العلماء تعريفات كثيرة لعلم الحديث رواية، والمختار أن نقول في تعريفه إنه علم يشتمل علي أقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها، وهو من أشرف العلوم، وأفضلها إذ العلم إنما يشرف بشرف موضوعه، وأشرف الكلام بعد كلام الله تعالي هو كلام رسوله ﷺ

2- أن أفضل تعريف لعلم الحديث دراية أنه علم بقوانين يعرف بها أحوال السند، والمتف، وهو من أشرف العلوم، وأجلها، لأنه يتعلق بالذَّب عن حديث رسول الله ﷺوسنته .

3- أن الإمام الحافظ شيخ الإسلام سفيان بن عُيَيْنة رحمه الله كان ثقة، وكان حسن الحديث، ومن الحفاظ المتقنين، وأهل الورع، والدين، وقد اتفق العلماء علي إمامته، وجلالته، وعظم مرتبته، وقد انتهي إليه علو الإسناد، وكان لا يدلس إلا عن ثقة .

4- أن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي الأشعري ﷺ اختلف علماء الجرح والتعديل فيه، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، فقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم، كما وثقه ابن معين، وهو من هو في هذا الفن فهو متعنت في التوثيق متثبت في التعديل، كما وثقة الحافظ ابن حجر رحمه الله .

5- أن أبا بُرْدة بن أبي موسي الأشعري ﷺ أحد الآئمة، وكان من نبلاء العلماء، ومن أوعية العلم، وكان ثقة كثير الحديث حجة بإتفاق .

6- أن أبا موسي الأشعري ﷺ روي عن النبي ﷺ، والخلفاء الأربعة، وغيرهم كما روي عنه كثير من الصحابة والتابعين، وكان ﷺ من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وهو الذي فقه أهل البصرة، وأقرأهم، وافتتح الأهواز، وأصبهان، ونصيبين

7- أن الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنة رحمه الله قد روي عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسي عن جده أبي بردة بن أبي موسي الأشعري عن أبي موسي الأشعري ﷺ أربعة أحاديث فقط توبع عليها، وهي : حديث مثل الجليس الصالح" وحديث " المؤمن للمؤمن كالبنيان " وحديث " اشفعوا إليّ فلتؤجروا " وحديث " الخازن الأمين " كما ذكر الحافظ العقيلي أما حديث " كُلكُمْ راعٍ وكُلكَم مسؤولُ عن رعيتهِ " فقد تفرد به إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن جده عن أبي موسي ﷺ كما ذكر الطبراني وأبو نعيم وأنه رواه غير واحد عن سفيان بن عُيَيْنة عن بُرَيْد عن جده أبي بردة ابن أبي موسي الأشعري عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح كما ذكر الترمذي في السنن، وذكر مثل هذا أيضاً البخاري في التاريخ الكبير، وابن عدي في الكامل في الضعفاء كما سبق بيانه .

8- أن مجالسة الصالحين حماية من السيئات لأن مجلسهم يخلو من الذنوب، بل وتحفه ملائكة الرحمة .

9- كلما تكاتف المجتمع صار قوياً، وكلما عطف بعضه علي بعض، وأحس بعضه بآلام البعض صار في منعة، وحصانة .

10- أن النبي ﷺ كان لا يحتجب عن الناس، وكان بوسع كل مسلم أن يدخل عليه، وعلي حاشية الملك، أو السلطان، أو الحاكم أن يكونوا ألسنة خير، ومعروف، ومساعدة لا أن يكونوا ألسنة شر .

11- أن كل راعٍ مسؤول عن رعيته، فإن كان قد أطاع الله في رعيته كرمه ربه أمام الخلائق، وأجزل له الثواب .

12- وأخيراً فإني أوصي الباحثين في الدراسات الإسلامية بصفة عامة، والباحثين في السنة النبوية بصفة خاصة بالإهتمام بتراث الإمام الحافظ سفيان بن عُيَيْنة،

ومروياته المرفوعة في كتب السنة المعتمدة، وهي كثيرة، وكذا أحاديثه وأقواله غير المرفوعة التي تزخر بها كتب التراث فقد انتهي إليه علو الإسناد، وكان رحمه الله أعلم الناس بحديث أهل الحجاز، وأدرك الكثير من التابعين، فقد أدرك سبعاً وثمانين تابعياً، وكان عالماً ناقداً، وزاهداً عابداً، وعلمه مشهور .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصل اللهم علي سيدنا محمد، وعلي آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.....

كتبه د / ربيع محمد محمد يونس
مدرس الحديث الشريف وعلومه بكلية
الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للعلامة السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي ط مؤسسة التاريخ العربي – بيروت – سنة 1414 هـ – 1994 م .

2- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1412 هـ – 1991 م تحقيق شعيب الأرناؤوط

3- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني للحافظ يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ط دار ابن تيمية – الرياض – الأولي سنة 1405 هـ – 1985 م تحقيق عبد الله السوالمة

4- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ط دار الجيل – بيروت – الأولي سنة 1412 هـ 1992 م .

5- أُسد الغابة في معرفة الصحابة للإمام عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير ط دار ابن حزم – بيروت – الأولي سنة 1433 هـ – 2012 م .

6- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ط دار الكتب العلمية – بيروت –الأولي سنة 1415 هـ – 1995م تحقيق عادل أحمد، وعلي محمد معوض .

7- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال للعلامة علاء الدين مغلطاي ط الفاروق الحديثة – القاهرة – الأولي سنة 1422 هـ – 2001 م تحقيق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم .

8- الأنساب للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني ط دار الجنان – بيروت – الأولي سنة 1408 هـ – 1988 م .

9- تاريخ أسماء الثقات للحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ط دار الكتب العلمية – بيروت – الأولي سنة 1405هـ – 1984م .

10-تاريخ بغداد للحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ط دار الغرب الإسلامي – بيروت – الأولي سنة 1422 هـ – 2001 م تحقيق بشار عواد .

11- تاريخ دمشق للحافظ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ط دار الفكر – بيروت سنة 1415 هـ – 1995 م تحقيق عمر بن غرامة

12- التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ط دائرة المعارف العثمانية – تحقيق هاشم الندوي .

13- التاريخ ليحيي بن معين ط جامعة الملك عبد العزيز – مكة – الأولي سنة 1399 هـ – 1979م تحقيق دكتور أحمد محمد نور .

14- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ط المكتبة التوفيقية – القاهرة – تحقيق عماد زكي البارودي .
15- تفسير القرآن العظيم للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ط دار طيبة – الرياض – الثانية سنة 1420 هـ - 1999م تحقيق سامي بن محمد السلامة
16- تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ط دار القلم – دمشق – الرابعة سنة 1412 هـ - 1992 م .
17- تهذيب الأسماء واللغات للإمام محي الدين بن شرف النووي ط دار الفكر –بيروت – الأولي سنة 1416 هـ - 1999 م .
18- تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ط دار إحياء التراث العربي – الثانية – سنة 1413 هـ - 1993 م .
19- تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان ط مكتبة المعارف – الرياض –السابعة سنة 1405 هـ - 1985 م .
20- الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان ط دائرة المعارف العثمانية – الأولي سنة 1393 هـ - 1973 م تحقيق محمد عبد المعيد خان .
21- الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ط مكتبة الرشد – الرياض – الأولي سنة 1423 هـ - 2003 م تحقيق مختار أحمد الندوي .
22- الجامع لعلوم الإمام أحمد تأليف خالد الرَّباط، وسيد عزت عيد ط دار الفلاح – الأولي سنة 1430 هـ - 2009 م .
23- الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ط دائرة المعارف العثمانية – الأولي سنة 1371 هـ - 1952 م – تحقيق عبد الرحمن بن يحيي المعلمي
24- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ط مكتبة الخانجي – القاهرة سنة 1416 هـ - 1996 م .
25- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام محمد بن عبد الحي اللكنوي ط دار السلام – القاهرة – العاشرة سنة 2013م .
26- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ط دار البشائر الإسلامية – بيروت – الأولي سنة 1412 هـ - 1992 م تحقيق محمد إبراهيم الموصلي .
27- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان ط مكتبة السنة المحمدية – الثالثة – سنة 1374 هـ تحقيق محمد حامد الفقي .

28- الزهد لهناد بن السري الكوفي ط دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – الأولي سنة 1406 هـ – 1985 م تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .
29- السنن الكبري لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ط دار الكتب العلمية – بيروت سنة 1424 هـ – 2003 م تحقيق محمد عبد القادر عطا .
30- السنن الكبري لأحمد بن علي بن شعيب النسائي ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1421 هـ – 2001م تحقيق حسن عبد المنعم شلبي .
31- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ط دار الرسالة العالمية – دمشق – الأولي سنة 1430 هـ – 2009 م تحقيق شعيب الأرناؤوط .
32- السنن للإمام محمد بن عيسي الترمذي ط دار الغرب الإسلامي – بيروت – الأولي سنة 1996 م تحقيق بشار عواد
33- سير أعلام النبلاء للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ط بيت الأفكار تحقيق حسان عبد المنان .
34- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد شهاب الدين عبد الحي بن أحمد الحنبلي ط دار ابن كثير – بيروت – الأولي سنة 1406 هـ – 1986 م – تحقيق عبد القادر الأرناؤوط .
35- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ط مكتبة المنار – الأردن – الأولي سنة 1407 هـ – 1986 م تحقيق همام عبد الرحيم سعيد .
36- صحيح مسلم بشرح النووي لأبي زكريا يحيي بن شرف النووي ط المكتبة التوفيقية – القاهرة – تحقيق طه عبد الرؤوف .
37- الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسي العقيلي ط دار مجد الإسلام – القاهرة – الأولي سنة 1429 هـ – 2008 م تحقيق مازن بن محمد السرساوي .
38- الضعفاء والمتروكين لأحمد بن شعيب النسائي ط مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الأولي سنة 1405 هـ – 1985 م تحقيق بوران الضناوي .
39- الطبقات الكبري للإمام محمد بن سعد بن منيع الزهري ط مكتبة الخانجي – القاهرة – الأولي سنة 1421 هـ – 2001 م .
40- طبقات المدلسين للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ط مكتبة المنار– الأردن – الأولي .
41- العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي ط دار الكتب العلمية – بيروت – سنة 1405هـ– 1985م.
42- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للإمام بدر الدين العيني ط دار الكتب العلمية – بيروت – الأولي سنة 1421 هـ – 2001 م تحقيق عبد الله محمود محمد عمر .

43- فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني ط دار المنار – القاهرة – الأولي سنة 1419 هـ - 1999 م .
44- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي ط مكتبة السنة – القاهرة – الأولي سنة 1424 هـ - 2003 م تحقيق الشيخ علي حسين علي .
45- فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين ط دار الشروق – القاهرة – الأولي سنة 1423 هـ - 2002 م .
46- قواعد في علوم الحديث للتهانوي ط دار القلم – بيروت .
47- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي ط دار الكتب الحديثة –القاهرة – تحقيق دعزت علي عيد، وموسي محمد علي .
48- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني ط دار الفكر – الأولي سنة 1404 هـ - 1984 م
49- لسان العرب لابن منظور ط دار المعارف – القاهرة .
50- محاسن الإصطلاح للإمام سراج الدين البقليني ط دار ابن حزم – بيروت – الأولي سنة 1434 هـ - 2013 م تحقيق دكتور عبد القادر مصطفي المحمدي .
51- المختصر في علم رجال الأثر للدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف ط دار الكتب الحديثة – القاهرة – الثانية سنة 1386 هـ - 1966 م .
52- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري ط دار الكتب العلمية – بيروت – الأولي سنة 1422 هـ - 2001 م تحقيق الشيخ جمال عيتاني .
53- مسند أبي يعلي الموصلي للحافظ أحمد بن علي بن المتني التميمي ط دار المأمون – دمشق – الأولي سنة 1409 هـ - 1988 م تحقيق حسين سليم أسد .
54- مسند الإمام أحمد ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1420 هـ - 1999 م تحقيق شعيب الأرناؤوط .
55- مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ط دار السقا – دمشق – الأولي سنة 1996 م تحقيق سليم حسين أسد .
56- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1405 هـ - 1985 م تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .
57- المسند لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ط دار هجر – الأولي سنة 1419 هـ - 1999 م تحقيق دكتور محمد بن عبد المحسن التركي .
58- المصنف في الأحاديث والآثار للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ط مكتبة الرشد – الرياض – الأولي سنة 1425 هـ - 2004 م .

59- المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ط دار الحديث – القاهرة – الأولي سنة 1415 هـ - 1995 م .
60- المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر بن علي الهندي ط دار الكتاب العربي – بيروت – سنة 1399 هـ - 1979 م .
61- المغني في الضعفاء لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ط دار إحياء التراث – قطر تحقيق نور الدين عتر .
62- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ط دار الحديث – القاهرة سنة 1431 هـ - 2010 م تحقيق عبد الله المنشاوي .
63- مكارم الأخلاق لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ط دار البشائر الإسلامية – بيروت – الأولي سنة 1434 هـ - 2013 م تحقيق محمد بن مصطفي .
64- منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر ط دار الفكر – دمشق سنة 1436 هـ - 2015 م .
65- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي ط دار المعرفة – بيروت تحقيق علي محمد البجاوي
66- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ط دار البصائر – القاهرة – الأولي سنة 1432 هـ - 2011 م تحقيق نور الدين عتر .
67- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ط الحلبي – الأولي سنة 1383 هـ - 1963م تحقيق طاهر أحمد الزاوي .
68- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث د/ محمد محمد أبو شهبة ط مكتبة السنة – القاهرة – الثانية سنة 1435 – 2014 م .

الهوامش

[1]) سورة النحل آية 44
[2]) تهذيب الأسماء واللغات للإمام محيي الدين بن شرف النووي 216/1، 217 ط دار الفكر – بيروت – الأولي سنة 1416 هـ - 1999 م
[3]) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي 170/2 ط دار المعرفة – بيروت تحقيق علي محمد البجاوي
[4]) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 854/2 ط مكتبة المنار – الأردن – الأولي سنة 1407 هـ - 1987 م تحقيق دكتور همام عبد الرحيم سعيد
[5]) الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسي بن حماد العقيلي 163/1 ط دار مجد الإسلام – القاهرة – الأولي سنة 1429 هـ - 2008 م تحقيق مازن بن محمد السرساوي – شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 854/2، 855 – تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 73/1 (ت 190) ط دار إحياء التراث العربي الثانية سنة 1413هـ - 1993 م
[6]) الضعفاء الكبير للعقيلي 163/1 (ح 177) – شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 855/2 – تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 72/1، 73 (ت 190) .
[7]) سنن الترمذي للإمام محمد بن عيسي الترمذي – كتاب الجهاد – باب ما جاء في الإمام 322/3، 323 (ح 1705) ط دار الغرب الإسلامي - بيروت – الأولي سنة 1996 م تحقيق بشار عواد
[8]) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي 19/1 ط المكتبة التوفيقية – القاهرة – تحقيق عماد زكي البارودي – منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر/ 30ط دار الفكر – دمشق سنة 1436 هـ - 2015 م
[9]) المرجع السابق/ 31
[10]) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث د. محمد محمد أبو شهبة /24 ط مكتبة السُنة – القاهرة – الثانية سنة 1435هـ - 2014م .
[11]) منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر/ 31 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث / 24 – المختصر في علم رجال الأثر للدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف /5ط دار الكتب الحديثة – القاهرة – الثانية سنة 1386 هـ 1966 م .
[12]) تدريب الراوي للسيوطي 20/1 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث د. محمد محمد أبو شهبة /25
[13]) المرجع السابق – المختصر في علم رجال الأثر للدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف /5
[14]) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث /25 – المختصر في علم رجال الأثر /5
[15]) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث /25
[16]) تدريب الراوي 19/1 – منهج النقد في علوم الحديث /32 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث /26
[17]) تدريب الراوي للسيوطي 19/1 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث /26
[18]) تدريب الراوي للسيوطي 19/1 .
[19]) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث د. محمد أبو شهبة / 26 .
[20]) المرجع السابق – المختصر في علم رجال الأثر /6، 7 .
[21]) تدريب الراوي للسيوطي 19/1 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث /26 – منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر/34 .
[22]) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث /26 – المختصر في علم رجال الأثر للدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف /7 .
[23]) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث د / محمد أبو شهبة /27 .
[24]) **عُيَيْنَة** : بضم العين، وفتح تحتية، وسكون أخري – المعني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر بن علي الهندي / 183 ط دار الكتاب العربي – بيروت سنة 1399هـ - 1979م .
[25]) الهلالي : بكسر الهاء هذه النسبة إلي بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، والمنتسب إليها ولاءً الإمام سفيان بن عيينة – الأنساب للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني 657/5 ط دار الجنان – بيروت – الأولي سنة 1408 هـ - 1988 م .
[26]) الكوفي بضم الكاف، وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلي بلدة بالعراق هي من أمهات بلاد المسلمين بنيت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه – الأنساب للسمعاني 109/5 .

[27]) سير أعلام النبلاء للإمام الحافظ الذهبي /1852 (ت 2295) ط بيت الأفكار – تحقيق حسان عبد المنان .
[28]) المرجع السابق .
[29]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1852 (ت2295) تهذيب التهذيب لابن حجر 357/2 .
[30]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1852 (ت2295) – تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 357/2 ، 358 .
[31]) تاريخ أسماء الثقات للحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي / 194 ، 195 ط دار الكتب العلمية - بيروت – الأولي سنة 1405هـ - 1984 م .
[32]) سير أعلام النبلاء / 1853، 1854 (ت 2295) تهذيب التهذيب 358/2 – 360 .
[33]) العبر فى خبر من غبر للذهبى 254/1 ط بيروت سنة 1405هـ 1985م.
[34]) تهذيب الأسماء واللغات للنووى 216/1 ، 217 .
[35]) الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد بن منيع الزهرى 59/8 [ت2468] ط مكتبة الخانجي – القاهرة الأولى سنة 1421هـ 2001م
[36]) الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي 227/4 (ت 973) ط دائرة المعارف العثمانية – الأولي سنة 1371هـ - 1952 م تحقيق عبد الرحمن بن يحيي المعلمي
[37]) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني 270/7 (ت 390) ط مكتبة الخانجي القاهرة سنة 1416 هـ - 1996 م حلية الأولياء
[38]) تاريخ بغداد للحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي 245/10 (ت4717) ط دار العزب الإسلامي – بيروت – الأولي سنة 1422 هـ - 2001 م تحقيق دكتور بشار عواد
[39]) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد شهاب الدين عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي 466/2 ط دار ابن كثير – بيروت الأولي سنة 1406 هـ - 1986 م تحقيق عبد القادر الأرناؤوط
[40]) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي 379/1 ط دار الكتب الحديثة – القاهرة تحقيق دكتور عزت علي عيد، وموسي محمد علي .
[41]) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي 170/2 .
[42]) تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / 245 (ت 2451) ط دار القلم – دمشق – الرابعة سنة 1412 هـ 1992م .
[43]) طبقات المدلسين للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / 32 (ت52) ط مكتبة المنار – الأردن الأولي .
[44]) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي 170/2 .
[45]) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 255/10 – سير أعلام النبلاء للذهبي / 1855 (ت 2295) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي 170/2، 171 – تهذيب التهذيب لابن حجر 359/2 – وينظر محاسن الاصطلاح للإمام سراج الدين البلقيني / 608 ط دار ابن حزم – بيروت – الأولي سنة 1434 هـ 2013 م تحقيق دكتور عبد القادر مصطفي المحمدي ، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعرافي لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي 380/4 ط مكتبة السنة – القاهرة – الأولي سنة 1424 هـ - 2003 م – تحقيق الشيخ علي حسين علي .
[46]) الطبقات الكبري لابن سعد 59/8، 60 – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 256/10 .

[48]) بريد : بمضمومة، وفتح راء، فتحتية: فمهملة – المغني في ضبط أسماء الرجال / 36 – عمدة القارئ شرح صحيح البخاري لبدر الدين محمود بن محمد العيني 200/21 ط دار الكتب العلمية – بيروت – الأولي سنة 1421هـ - 2001 م تحقيق عبد الله محمود محمد عمر .
[49]) عبد الله بن أبي بردة بن عامر بن قيس الأشعري والد بُرَيْد سمع أباه أبا بردة وأدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ قال ابن عساكر: ولا أعلم له رواية، وقد وفد علي عمر بن عبد العزيز – تاريخ دمشق للحافظ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر 246/31 ط دار الفكر – بيروت – سنة 1415 هـ - 1995 م تحقيق عمر بن غرامة
[50]) الأشعري : بفتح الألف، وسكون الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وكسر الراء هذه النسبة إلي أشعر وهي قبيلة مشهورة باليمن، الأنساب للسمعاني 166/1 .
[51]) تهذيب التهذيب لابن حجر 272/1 .
[52]) المرجع السابق .
[53]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1199 (ت 117) تهذيب التهذيب لابن حجر 272/1 .
[54]) التاريخ ليحيي بن معين 56/2 ط جامعة الملك عبد العزيز – مكة – الأولي سنة 1399 هـ 1979 م تحقيق دكتور أحمد محمد نور
[55]) تاريخ أسماء الثقات للعجلي / 78 (ت 140) – ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي 305/1

[56]) الجرح والتعديل 426/2
[57]) الضعفاء والمتروكين لاحمد بن شعيب النسائي /61 (ت 75) ط مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الأولي سنة 1405 هـ - 1985 م تحقيق بوران الضناوي
[58]) الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدي الجرجاني 496/2 ط دار الفكر – الأولي سنة 1404 هـ - 1984 م
[59]) الجامع لعلوم الإمام أحمد تأليف خالد الرَّباط، وسيد عزت عيد 312/16 ط دار الفلاح – الأولي سنة 1430هـ - 2009 م
[60]) سنن الترمذي 405/4 وينظر إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لعلاء الدين مغلطاي 371/2 ط الفاروق الحديثة – القاهرة – الأولي سنة 1422 هـ - 2001 م تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن ابراهيم .
[61]) الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان 116/6 ط دائرة المعارف العثمانية – الأولي سنة 1393 هـ - 1973 م تحقيق محمد عبد المعين خان
[62]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1199 (ت 1177) – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 151/2 .
[63]) المغني في الضعفاء للذهبي /162 (ت 869) ط دار إحياء التراث – قطر – تحقيق د / نور الدين عتر .
[64]) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي / 72 (ت 21) ط دار البشائر الإسلامية – بيروت – الأولي سنة 1412 هـ 1992 م .
[65]) الضعفاء الكبير للعقيلي 430/1 .
[66]) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لعلاء الدين مغلطاي 371/2 .
[67]) تهذيب التهذيب لابن حجر 272/1 – تقريب التهذيب لابن حجر / 121 (ت 658) .
[68]) سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي / 1199 (ت 1177) .
[69]) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام محمد بن عبد الحي اللكنوي / 284 ط دار السلام – القاهرة – العاشرة سنة 2013م .
[70]) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 496/2 .
[71]) المختصر في علم رجال الأثر للدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف / 57، 58 .
[72]) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام محمد بن عبد الحي اللكنوي / 283 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لأبي شهبة / 402 – المختصر في علم رجال الأثر للدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف /58 .
[73]) بُرْدة : بمضمومة، فساكنة، وإهمال دال – المغني في ضبط أسماء الرجال /35 .
[74]) تهذيب التهذيب لابن حجر 298/6 .
[75]) الأستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني ليوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي / 473 (ت 475) ط دار ابن تيمية – الرياض – الأولي سنة 1405هـ - 1985م – تحقيق عبد الله السوالمة .
[76]) تاريخ دمشق لابن عساكر 49/28 .
[77]) سير أعلام النبلاء للذهبي /1194 (ت 1171) تاريخ دمشق لابن عساكر 43/28 – تهذيب التهذيب لابن حجر 298/6 .
[78]) تهذيب التهذيب لابن حجر 298/6 – الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم، بالكني لابن عبد البر / 473 (ت475) .
[79]) المرجع السابق .
[80]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1195 (ت 1172) .
[81]) تاريخ أسماء الثقات للعجلي / 491 (ت 1903) .
[82]) تهذيب التهذيب لابن حجر 298/6 .
[83]) الثقات لابن حبان 187/5 .
[84]) تقريب التهذيب لابن حجر / 621 (ت 7952) .
[85]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1194 (ت 1171) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 312/3 – العبر في خبر من غبر للذهبي 97/1 .
[86]) تاريخ دمشق لابن عساكر 43/28 .
[87]) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني لابن عبد البر / 474 (ت 475) .
[88]) الطبقات الكبري لابن سعد 387/8 .
[89]) تاريخ دمشق لابن عساكر 59/28 .
[90]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1095 (ت 1172) .
[91]) تاريخ دمشق لابن عساكر 59/28 .

[92]) المرجع السابق 61/28 .
[93]) سير أعلام النبلاء للذهبي / 1195 (ت 1172) .
[94]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر 979/3 ط دار الجيل – بيروت – الأولي سنة 1412 هـ - 1992 م – أسد الغابة في معرفة الصحابة للإمام عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير / 729 (ت 3138) ط دار ابن حزم – بيروت – الأولي سنة 1433 هـ - 2012 م – الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني 181/4 ط دار الكتب العلمية – بيروت – الأولي سنة 1415 هـ - 1995 م تحقيق عادل أحمد وعلي محمد معوض .
[95]) المرجع السابق .
[96]) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني 182/4 .
[97]) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير / 729 (ت 3138) – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني 4 /181 .
[98]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 981/3 – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني 182/4 .
[99]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 981/3 – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني 182/4 .
[100]) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الآثير /729 (ت 3138) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 181/4، 182 .
[101]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 980/3، 981 – أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير / 729 (ت 3138) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني 183/4 .
[102]) الضعفاء الكبير للعقيلي 163/1 – شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 854/2 – تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 73/1 (ت 190)
[103]) السنن للترمذي كتاب الجهاد – باب ما جاء في الإمام 322/3، 323 (ح 1705)
[104]) الضعفاء الكبير للعقيلي 193/1 (ح 177) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 855/2 – تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 72/1، 73 (ت 190) .
[105]) التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري 140/2 (ت 1976) ط دائرة المعارف العثمانية تحقيق هاشم الندوي – الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرحاني 265/1 في ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي، 495/2 في ترجمة بريد ابن عبد الله بن أبي بردة ط دار الفكر الأولي سنة 1404 هـ - 1984 م .
[106]) المرجع السابق 265/1 ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي – تهذيب التهذيب 72/1 (ت 190) .
[107]) فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ط دار المنار – القاهرة – الأولي سنة 1419 هـ - 1999 م .
[108]) صحيح مسلم بشرح النووي لأبي زكريا يحيي بن شرف النووي ط المكتبة التوفيقية – القاهرة – تحقيق طه عبد الرؤوف .
[109]) مسند الإمام أحمد بن حنبل ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1420 هـ 1999م تحقيق شعيب الأرناؤوط .
[110]) أبو كبشة السدوسي البصري روي عن أبي موسي الأشعري رضي الله عنه، وعنه عاصم الأحول ذكره البخاري في الكني المجرد – تهذيب التهذيب 440/6 .
[111]) ميزان الاعتدال للذهبي 564/4 – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 370/3 .
[112]) تقريب التهذيب / 668 (ت 8320) .
[113]) المسند لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ط دار هجر – الأولي سنة 1419 هـ 1999م تحقيق دكتور محمد بن عبد المحسن التركي .
[114]) مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي ط دار السقا – دمشق الأولي سنة 1996 م تحقيق خسين سليم أسد .
[115]) المصنف في الأحاديث والأثار للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ط مكتبة الرشد – الرياض – الأولي سنة 1425 هـ - 2004 م .
[116]) الزهد لهناد بن السري الكوفي ط دار الخلفاء – الكويت – الأولي سنة 1406 هـ - 1985 م .
[117]) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان ط مكتبة السنة المحمدية – الثالثة سنة 1374 هـ .
[118]) مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامه القضاعي ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1405 هـ - 1985 م تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .

[119]) السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ط دار الرسالة العالمية – دمشق – الأولي سنة 1430 هـ 2009 م – تحقيق شعيب الأرناؤوط .

[120]) قال ابن الصلاح بعد أن ذكر مراتب الحديث الصحيح :" أعلاها الأول، وهو الذي يقول فيه أهل الحديث كثيراً صحيح متفق عليه يطلقون ذلك ويعنون به اتفاق البخاري، ومسلم لا اتفاق الأمة عليه لكن اتفاق الأمة عليه لازم من ذلك وحاصل منه لاتفاق الأمة علي تلقي ما اتفقا عليه بالقبول مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري / 48 ط دار الحديث- القاهرة سنة 1431 هـ - 2010 م .

[121]) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني 314/11 .

[122]) فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 127/10، 128 ط دار الشروق –القاهرة – الأولي سنة 1423 هـ - 2002 .

[123]) سورة النحل آية 60

[124]) سورة النمل آية 12 .

[125]) لسان العرب لابن منظور / 4203 مادة مسك ط دار المعارف – القاهرة – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 128/10 .

[126]) النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير 358/1 ط دار الحلبي الأولي سنة 1383 هـ 1963 م – لسان العرب لابن منظور /815 مادة حذا – صحيح مسلم بشرح النووي 153/16 – عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني 200/21 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور / موسي شاهين 128/10 .

[127]) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 217/4 لسانن العرب لابن منظور / 3966 مادة كير – عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني 200/21

[128]) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان / 99،100، 102 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 127/10

[129]) صحيح مسلم بشرح النووي 153/16

[130]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 372/4 بتصرف يسير .

[131]) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني 315/11 بتصرف يسير .

[132]) صحيح مسلم بشرح النووي 152/16، 153 – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 372/4 – عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني 314/11 ، 315 .إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للعلامه محمد بن محمد الحسينى الزبيدى 352/6 ط مؤسسة التاريخ العربى – بيروت – سنة 1414هـ 1994م – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسى شاهين 129/10

[133]) السنن الكبري لأحمد بن علي بن شعيب النسائي ط مؤسسة الرسالة – بيروت – الأولي سنة 1421 هـ 2001 م

[134]) مسند أبي يعلي الموصلي للحافظ أحمد بن علي بن المثني التميمي ط دار المأمون – دمشق الأولي سنة 1409 هـ - 1988 م تحقيق حسين سليم أسد .

[135]) مكارم الأخلاق لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ط دار البشاير الإسلامية – بيروت – الأولي سنة 1434 هـ - 2013 م تحقيق محمد بن مصطفي .

[136]) فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر 526/10 – مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القارئ 166/9 ط دار الكتب العلمية – بيروت – الأولي سنة 1422 هـ 2001 م – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 60/10

[137]) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري 166/9 .

[138]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 526/10 – مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري 166/9 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 60/10

[139]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 526/10 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 60/10 .

[140]) سورة الحجرات آية 13 .

[141]) سورة المائدة آية 2 .

[142]) فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 59/10، 60 .

[143]) سورة آل عمران آية 103 .

[144]) مسند أبي يعلي الموصلي للحافظ أحمد بن علي التميمي هامش 280/13 .

[145]) رواية أبي هريرة رضي الله عنه أخرجها البخاري في صحيحه كتاب الصلاة – باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره 672/1 (ح 482) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة قال : " صلي بنا رسول الله ﷺ إحدي صلاتي العشي – قال ابن سيرين : سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا – قال : فصلي بنا ركعتين ثم سلم، فقام إلي خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمني علي اليسري، وشبك بين أصابعه ... الحديث " .

[146]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 673/1 بتصرف .

[147]) المرجع السابق .

[148]) صحيح مسلم بشرح النووي 119/16 – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 673/1 – مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري 166/9 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 61/10 .

[149]) مُسَدّد بن مُسَرْهد أبو الحسن البصري الأسدي ثقة حافظ يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين – تهذيب التهذيب لابن حجر 15/5 – تقريب التهذيب لابن حجر /528 .

[150]) سورة النساء آية 85 .

[151]) السنن الكبري لابي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقفي ط دار الكتب العلمية – بيروت – سنة 1424 هـ - 2003 م تحقيق محمد عبد القادر عطا .

[152]) فنح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 527/10 - فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين 125/10 .

[153]) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري كتاب الآداب – باب الرحمة والشفقة علي الخلق 167/9،168 .

[154]) سورة الاحقاف آية 9 .

[155]) سورة النساء آية 85 .

[156]) فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 124/10 .

[157]) مسند أبي يعلي الموصلي للحافظ أحمد بن علي التميمي هامش 282/13 .

[158]) سورة النساء آية 85 .

[159]) سورة النساء آية 85 .

[160]) تفسير القرآن العظيم للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي – تفسير سورة النساء آية (85) 368/2 ط دار طيبة – الرياض – الثانية – سنة 1420 هـ - 1999 م تحقيق سامي بن محمد السلامة،

[161]) صحيح مسلم بشرح النووي 152/16 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 125/10 .

[162]) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري 168/9 بتصرف يسير .

[163]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني 528/10 – مسند أبي يعلي الموصلي للحافظ أحمد بن علي التميمي هامش 282/13 .

[164]) صحيح مسلم بشرح النووي 152/16 – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني 361/3 ، 527/10 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 125/10 – مسند أبي يعلي الموصلي للحافظ أحمد بن علي التميمي هامش 282/13 .

[165]) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين – تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني /386 (ت 4513) .

[166]) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين ومائتين – تقريب التهذيب / 500 (ت 6204) .

[167]) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان ط مؤسسة الرسالة – بيروت الأولي سنة 1412 هـ - 1991 م تحقيق شعيب الأرناؤوط .

[168]) الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ط مكتبة الرشد – الرياض – الأولي سنة 1423 هـ - 2003 م تحقيق مختار أحمد الندوي .

[169]) صحيح مسلم بشرح النووي 95/7، 96 – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني 364/3، 365 بتصرف يسير .

[170]) فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 351/4 – مسند أحمد هامش 272/32

[171]) صحيح مسلم بشرح النووي 95/7 – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 374/4 .

[172]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني 364/3 .

[173]) صحيح مسلم بشرح النووي 95/7 بتصرف يسير .

[174]) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني 364/3 بتصرف يسير – فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 374/4، 377 .
[175]) سورة النساء آية 12
[176]) سورة التحريم آية 6 .
[177]) سورة النساء آية 59 .
[178]) تهذيب التهذيب 72/1، 73 (ت 190) .
[179]) المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ط دار الحديث – القاهرة - الأولي سنة 1415 هـ - 1995 م .
[180]) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر 72/1، 73 (ت 190)
[181]) صحيح مسلم بشرح النووي 168/12 .
[182]) فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر 454/2، 133/13، 134 بتصرف يسير .
[183]) فتح المنعم شرح صحيح مسلم للدكتور موسي شاهين لاشين 432/7 .
[184]) صحيح مسلم بشرح النووي 168/12 .
[185]) إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري روي عن سفيان بن عُيَيْنة، وأبي معاوية، وغيرهما، وعنه البخاري في غير الجامع، ويعقوب بن شيبة، وغيرهما قال البخاري : يهم في الشئ بعد الشئ ، وهو صدوق " وقال ابن عدي بعد أن ذكر رواية إبراهيم بن بشار لحديث (كُلكُمْ راع وكلكم مسؤول عن رعيته عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسي الأشعري قال : " وهو وهم كان ابن عيننة يرويه مرسلاً، ولا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق" وقال ابن معين، ليس بشئ، ولم يكن يكتب عند سفيان، وكان يملي علي الناس ما لم يقله سفيان، وقال النسائي : ليس بالقوي، ووثقه أبو عوانة، والحاكم، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم الرازي، والطيالسي : صدوق، وقال ابن حجر : حافظ له أوهام من العاشرة مات في حدود سنة ثلاثين ومائتين – الضعفاء الكبير للعقيلي 160/1 (ت35) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 265/1 – تهذيب التهذيب لابن حجر 72/1، 73 – تقريب التهذيب /88 (ت 155)
[186]) سنن الترمذي كتاب الجهاد – باب ما جاء في الإمام 322/3، 323 (ح 1705) .
[187]) الحديث المحفوظ : هو ما رواه الأوثق مخالفاً لرواية الثقة – نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر العسقلاني / 71 ط دار البصائر – القاهرة – الأولي سنة 1432 هـ - 2011م – قواعد في علوم الحديث للتهانوي /42 ط دار القلم – بيروت - تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان / 119 مكتبة المعارف – الرياض – السابعة سنة 1405 هـ - 1985م .
[188]) المرسل هو : ما سقط من آخر إسناده من بعد التابعي – تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان /56 .
[189]) التاريخ الكبير 140/2 (ت 1976) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 265/1 ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي .
[190]) الضعفاء الكبير للعقيلي 163/1 (ح 177) تهذيب التهذيب لابن حجر 73/1 (ت 190) وقول العقيلي : " ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة" أي لم يتابع ابراهيم بن بشار الرمادي أحد في روايته لهذا الحديث عن ابن عيينة .
[191]) الضعفاء الكبير للعقيلي 163/1 – شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي 854/2 – تهذيب التهذيب لابن حجر 73/1 (ت190).
[192]) المعجم الأوسط 110/6 (ح 5954)
[193]) الكامل في ضعفاء الرجال 265/1، 495/2 ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي، وترجمة بريد بن عبد الله بن أبي بردة – تهذيب التهذيب لابن حجر 72/1 (ت 190) .
[194]) حلية الأولياء 318/7 .
[195]) المعجم الأوسط 110/6 (ح 5954) .
[196]) حلية الأولياء 318/7 .
[197]) الضعفاء الكبير للعقيلي 163/1 (ح 177) تهذيب التهذيب لابن حجر 73/1 (ت 190) .